

شرح درك المأمول [1] - قصة الأصول

كريم حلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فهذا الدرس ان شاء الله سيكون فاتحة الدروس الاصولية التي سنشرح فيها متن درك المأمول من خلاصة الاصول. اسأل الله جل وعلا ان يغفر لمصنفه - 00:00:19

وان يغفو عنه وان يتقبل منه وهذا الدرس الافتتاحي سيكون مدخلا الى علم اصول الفقه او الى قصته اصول الفقه او الى رحلة العقل الاصولي. طبعا هناك مداخل عديدة لعلم اصول الفقه ستتجدون - 00:00:40

دروس متوفرة على الشبكة وستتجدون كتابا في الكلام عن آآاه مقدمات علم اصول الفقه ومدخل الى علم اصول الفقه وتاريخ علم اصول الفقه. وبالتالي نحن لن نطيل في الكلام عن المقدمات - 00:01:03

ولن نطيل في ذلك المدخل ولكن فقط سنكتفي بقضية هامة جدا في ذلك الدرس وهي رحلة العقل الاصولي او قصة علم اصول الفقه. هناك مداخل اخرى سنتكلم عنها ان شاء الله لكن سنرجي ذلك الى التعليق على مقدمة المتن آآبداية من الدرس القادم ان شاء الله تعالى. يبقى هناك بعض - 00:01:20

سنذكرها وهناك بعض القضايا اه التي هي اه الا والتي تبحث في مقدمة علم اصول الفقه سنذكرها ان شاء الله مع ذكرنا اه لمقدمتنا ومع ذكرنا للمدخل الموجود في لكن في ذلك الدرس سنكتفي بالكلام عن قصة الوصول. وانا عندما اتكلم عن قصة اصول الفقه - 00:01:44

طبعا رحلة العقل الاصولي لا اريد الكلام عن تاريخ علم اصول الفقه بالصورة المنهجية الاكاديمية التي ستتجدونها اه في كتب تاريخ علم اصول الفقه لكن نحن نريد في هذا الدرس - 00:02:08

ان اه ان نلجم الى عقل اه عقل المتفقهة والى عقل واعظ قوانين الشريعة الى آآ عقل الفقهاء الاوائل من الصحابة رضي الله عنهم ومن التابعين رحمة الله تعالى ومن تابعيهم ومن الائمة - 00:02:23

المتبعين نريد ان نرى كيف تلقو الاسئلة التي دفعتهم الى الى صياغة هذه القوانين والى التكلم بهذه القوانين والى بثها في الناس اه كيف كانوا يستنبطون الاحكام؟ كيف رأوا هذه الاشكالات المتعلقة بها؟ وهذا يعنيك جدا. يعني هذا الذي نتكلم عنه الان - 00:02:45

ليس مجرد آآ امرا معرفيا آآ محضا لا ينفعك في علم الاصول بل هو امر ضروري في فهم علم الاصول لانك ينبغي ان تفهم ما حقيقة علم اصول الفقه وما حقيقة الاسئلة التي آآ - 00:03:11

التي مارت في صدور الائمة والتي ترددت في عقولهم فدفعتهم للجابة عنها آآ في في آآ في صفحات علم الاصول بهذه قضية هامة كيف كان يفكر الفقهاء كيف كان يفكر الائمة رضي الله عنهم عندما وضعوا ذلك العلم ما الاسئلة - 00:03:32

التي جالت في نفوسهم والتي ينبغي ان تستحضرها وانت تدخل الى ساحة ذلك العلم لكي تبحث عن اجوبتها هذا امر هام يا مشايخ اذا اردت ان تلجم الى ساحة اي علم - 00:03:55

او الى اي كتاب او الى بحث اي قضية ينبغي ان تولد في نفسك عدة اسئلة وتلجم وآآ وتلجم بها الى الى ذلك العلم او الى ذلك الكتاب. ما تخشن الكتاب اعمى. هكذا لكن لا هذا الكتاب يتكلم عن هذه القضية. ذلك العلم يتكلم عن انهي قضية - 00:04:09

طيب ما الاسئلة التي تمور في صدري عن هذه القضية؟ ما ما الابواب المغلقة التي ابحث عن عن في في ذلك العلم او في ذلك الكتاب. يعني ما ينفعش ان انت تبدأ رحلة علم اصول الفقه بداية صماء. لا - 00:04:29

يعني ينبغي ان تبدأها بداية باحث. بداية مفتش. بداية متشوف الى هذه القواعد. عندك اسئلة تبحث اه عن اجوبتها. انت الان فقيه او متفقه. واه تريد ان تعلم كيف نبني هذه الاحكام من اين - 00:04:49

جاءت تلك الحجج اه اه كيف فهمنا تلك النصوص ؟ لماذا وقع ذلك الاختلاف في الفهوم ؟ هناك اسئلة تمر في صدرك تبحث عن اجوبتها لكي نظف هذه الاجوبة في بنائق الفقهي في نظرك للنصوص في تعاملك مع العلم. فنحن لا نتكلم عن قضية فرعية عندما نتكلم عن قصة - 00:05:09

الاصول وعن وعن فهم وصبر العقل الاصول وعقل الائمة والفقهاء لا نحن نتكلم اه عن فهذه القضية لكي تعينك لكي تدخل الى علم اصول الفقه دخول الباحث المفتش المتشوف - 00:05:29

المتشوق الذي يبحث عن الاجوبة ويبحث عن المفاتيح. نطيل في هذه في هذه المقدمة لكن سنلجم سريعا الى قصة الاصول والى رحلة العقل الاصولي. واول ما نتكلم عنه هو التشريع في زمان النبوة في زمان النبي صلى الله - 00:05:49 عليه وسلم. في زمان النبوة كانت المرجعية للوحي وكان النبي صلى الله عليه وسلم هو المفتى الاعظم هو المعلم الاول والذي كان يرجع اليه الصحابة رضي الله عنهم والذي كان - 00:06:09

اقضي بينهم بما اوحى الله اليه. وهو الذي كان يعلم الصحابة رضي الله عنهم علم الشريعة. والذي كان يجيب عن التي آآ التي يسألونه آآ عنها رضي الله عنهم. فكانت المرجعية في ذلك الزمن الوحي الذي جاء - 00:06:25

فبه النبي صلى الله عليه وسلم والاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم والاجوبة النبي صلى الله عليه وسلم ولقضاء النبي صلى الله عليه وسلم فكان الصحابة رضي الله عنهم صلى الله عليه وسلم عما يقع له من الحوادث وكانوا ايضا يتعلمون منه صلى الله - 00:06:45

الله عليه وسلم ويتفقرون باثاره صلى الله عليه وسلم وباجوبته صلى الله عليه وسلم. فكان هو المفتى الاعظم والمعلم الاول. وآآ والعالم المقدم في الایه؟ في هذه الامة. وفي ذلك - 00:07:05

معناه يقول الامام القرافي شهاب الدين القرافي الامام العظيم المالكي آآ صاحب المصنفات العظيمة البديعة !! في شتى العلوم ويقول في كتابه العظيم الفروق يقول اعلم يقول هذا في بداية الكتاب اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم او في بعضه في - 00:07:25

بعض مسائل الكتاب في ليس في بداية الكتاب يقول اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الامام الاعظم والقاضي الاحكم والمفتى الاعظم من فهو صلى الله عليه وسلم امام الائمة وقاضي القضاة وعالم العلماء فجميع المناصب الدينية فوضها الله تعالى اليه في - 00:07:45

سالته وهو اعظم من كل من تولى منصبها في ذلك المنصب. الى يوم القيمة. فما من منصب ديني الا وهو متصل به في اعلى لا رتبة. غير ان غالبا تصرفه صلى الله عليه وسلم بالتبليغ. لأن وصف الرسالة غالبا عليه. يبقى - 00:08:05

تصرف النبي صلى الله عليه وسلم كان اقرب للتبلیغ من الاجتہاد الشخسي. من الاجتہاد الذاتي المنطلق من رأيه المحسن وصلی الله عليه وسلم لكن اغلب ذلك كان تبليغا عن رب العالمين سبحانه وتعالى بما يوحيه الله جل وعلا اليه من الكتاب او بما يوحيه - 00:08:26

الله سبحانه وتعالى اليه من السنة فكان كانت الحاكمية في زمن التشريع وكان المرجع في زمن التشريع في وكانت الحجة في زمن التشريع فيما يقول النبي صلی الله عليه وسلم وفيما يجيب به النبي صلی الله عليه وسلم وفيما يقضي به النبي صلی الله عليه وسلم - 00:08:46

ايضا هناك امر اهم ان النبي صلی الله عليه وسلم هذا والله من اثار رحمته لهذه الامة. هذا والله من من اعظم الدلة على

ومفهوم المرجع واذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان امتي لا تجتمع على ضلاله. ان امتي لتشتهو هذا الحديث فيك ايه؟ آآ فيه
ضعف لكن يعني آآ استعمله اهل - 00:14:05

العلم هو كان وكان مما تلقوه بالقبول وهناك ادلة اخرى تدل عليه لكن يعني نحن نستأنس به في ذلك الموضع. قلنا امتي لا تجتمع على ضلاله فهذا من النبي صلى الله عليه وسلم يخبرهم يدهم على مرجع اخر يرجعون اليه عند الايه؟ عند الاختلاف. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:18

وها هنا كيف النبي صلى الله عليه وسلم يشحد العقول ويبني النفس الفقيه. جاء ان امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث الصحيح فقالت ان - 00:14:38

نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت. افأحتج عنها؟ النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتفي بان يقول نعم حجي عنها. ولكن كان يصنع عقل تلك المرأة وقبل ذلك يصنع عقول الصحابة التي سمعت ذلك الحديث. سمعت ذلك الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم ونقلته اليها الذي - 00:14:48

قال له ليس المرأة ولكن الصحابة الذين كانوا يستمعون ويلزمون النبي صلى الله عليه وسلم ليس لاجل الاحكام الجزئية فقط ولكن لاجل القضايا الكلية التي بطونها يفهمونها من هذه الاحكام. فيقول نعم حجي عنها. ارأيت لو كان على امك دين؟ اكنت قاضية - 00:15:08

كنت هتقضى ذلك الدين؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقضوا الله فالله احق بوفاء. فالنبي صلى الله عليه وسلم حينئذ يعلم الصحابة ان يلحقوا النظير بالنظير والشبيه والشبيه وكيف يتصرفون وكيف يفكرون ان لم يجدوا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم او قبل ذلك في كتاب الله ان لم - 00:15:28

تجد فيما جوابا على السؤال يقول له الا تعلم انك ان كان على امك على امي هذين كانت ستقضى هذاك الدين نعم فحينئذ ينبغي ان تفهم ان دين الله سبحانه وتعالى احق بالوفاء. فيعلم الصحابة كيف يفكرون كيف يجتهدون. كيف يستنبطون؟ كيف يلحقون - 00:15:48

بالنظير والشبيه بالشبيه. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح اخر في بعض احكام صدقة في بعض احكام صدقة. يريد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك الجماع. يعني ذلك الجماع كأنه صدقة - 00:16:08

له اجر صدقة في بعض احكام صدقة. قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيه اجر؟ فكان النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان يقول له نعم. ولكن النبي - 00:16:21

صلى الله عليه وسلم حينئذ لم يقل حتى نعم. لكن لكن وضع امامهم قضية يفكرون فيها. يعلمهم كيف يستنبطون؟ يقول ارأيت لو وضعها في الحرام اكان عليه فيه وزر؟ فكذلك اذا وضعتها في الحال كان له اجر. يعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:31

العقلية الفقهية العقلية المستنبطة العقلية المولدة للاحكم العقلية التي تراعي مقاصد الشريعة وتراعي الى للشارع وتراعي الاحكام الشريعة وتنظر فيها وتأملها وتبني عليها وتقيس عليها فكان النبي صلى الله عليه وسلم في سنته ليس فقط ملقا وليس فقط مخبرا بالاحكام ولكنه كان صانعا للعقل صانعا للنفوس الفقيهة - 00:16:50

صلى الله عليه وسلم آآ ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم يدرب الصحابة آآ تدريبا اخص على الاجتهاد وعلى التفكير الاصولي وعلى آآ في الاحكام وعلى القضاء - 00:17:19

جاء في الصحيح. هذا حديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد اخطأ فله اجر. هذا حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى حينئذ النبي صلى الله عليه وسلم يفتح للصحابه من ذلك النص باب الاجتهاد. انه - 00:17:36

يجهدون وانهم ليس فقط يجهدون لا يعني يعني في الاخر الذي اجتهد فاخطا هذا مغفور له. لكن مع ذلك يعلمهم ان يجهدون ويحثهم على اصابة الصواب. وان يأخذوا بالاسباب التي توصلهم الى الصواب - 00:17:56

لان ذلك فيه مزيد اجر تمام؟ وطبعا يعني هذا يوحى ويفهم منه ان هناك مسالك وان هناك اسباب يمكن ان يأخذها فيصيب يعني

الامر ليس مجرد عبث وليس مجرد ضربة حظ - 00:18:15

هكذا. آلا يعني والا لم يكن للمصيبة فضل. ولكن الامر يدل على ان هناك اسباب اسباب تؤخذ وجهد يبذل وان هذا الجهد اذا بذل

وهذه الاسباب اذا اخذ بها الله جل وعلا حينئذ ييسر للمحاكم وييسر المفتى والقاضي الى الصواب. وايضا - 00:18:31

في حديث وحديث ضعيف حديث ضعيف لكن يذكره الفقهاء ويستأنسون به في ذلك المقام آآ ويدل على معناه عدة احاديث صحيحة. دي جاء في الحديث ان جاء خصمان الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمرو

عمرو بن العاص اقض بينهما - 00:18:50

بينهما. قال قلت يا النبي الله انت اولى بذلك. يعني من انا اللي اقضى؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم وان كان نعم انا اولى. لكن

قضى الان لانك ستقضى - 00:19:10

غدا بعدما آآ بعد ما يموت النبي صلى الله عليه وسلم اقض الان لانك صدقت دقیقة هذا هو المراد ولذلك كان الصحابة رضي الله عنهم

يجعلون تلامذته هم يقضون ويفتون بين ايديهم. لماذا؟ ليس لأن ليس لأنهم احق من الصحابة بذلك ولكن لكي يصحح لهم الصحابة

كما قال ابن عباس رضي الله عنهم - 00:19:20

لكي يصححوا لهم لأنهم هم الذين سيفتون بغير مصحح ان ماتوا الصحابة رضي الله عنهم. وهذا هو الذي ورثه الصحابة رضي الله

عنهم من النبي صلى الله عليه وسلم قال وان كان قلت على ماذا اقضى؟ قال على ان اصبت القضاء بينهما فلك عشر حسناً. وان

اجتهدت فاخطأت فلك حسنة - 00:19:41

واحدة ايضا من الاحاديس الضعيفة المشهورة جدا في ذلك الباب حديث قضاة معاذ رضي الله عنه ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم

لمعاذ عندما بعثه الى اليمن. وهذا الحديث حديث - 00:20:01

حديث ضعيف عند اهل الصناعة لكن آآ بعض اهل العلم قال انه حديث مشهور جدا وآآ وتغني شهراً عنه عن اسناده وعن صحة

اسناده ونحو ذلك وانه مما تلقته الامة بالقبول ونحو هذا لكن على اي حال كما قلنا المشهور عند اهل الصم عن - 00:20:12

ان الحديث ضعيف لكن معنى الحديث صحيح. معنى الحديث صحيح. والنبي صلى الله عليه وسلم ارسل معاذ الى اليمن ليكون مفتياً وليكون قاضياً ويكون معلماً ومن المؤكد اننا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر معاذ بما آآ بقاعدة الحكم وبقاعدة القضاء وبقاعدة

الفتيا او على الاقل - 00:20:32

علم النبي صلى الله عليه وسلم ان معاداً يعرف ذلك من مجالسة النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم

كيف يقضي وبما يقضي وعلى اي شيء يقضي؟ النبي صلى الله عليه وسلم يعرف ذلك ويعلم ان الصحابة رضي الله عنهم قد اخذوا

عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يمكنهم - 00:20:52

من الاستنباط ومن الفتية ومن القضاة وهذا وموضع الشاهد في ذلك الایه؟ في ذلك الم محل. فعن معاذ بن جبل اه وهذا الحديث طبعاً

اخرجه الامام احمد في مسنده وابو داود وابو حمزة الطيالسي. وابو حمزة الطيالسي. على على ما ذكرنا من ايه؟ من

ضعفه. لكن نحن نذكره استثناسا - 00:21:12

كما ذكرنا استثناسا يعني فهو في الجملة صالح كما قال ابو لوط صالح للاستثناس به وللعمل بمعناه. فعن معاذ بن جبل ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال له كيف تقضي اذا عرض لك قضاة؟ فقال معاذ رضي الله عنه اقضى بكتاب

الله - 00:21:32

قال فان لم تجد في كتاب الله. قال فبسبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعاً لا يفهم من هذا ان مراد معاذ رضي الله عنه انه

انظروا اولاً فقط في كتاب الله - 00:21:53

بغير نظر في السنة ابداً طبعاً هذا هذا لا يمكن السنة جاءت موضحة ومبيحة لكتاب الله تقييد فيها تقييد ما اطلق وقد تبين ما

اجمل اه ونحو ذلك - 00:22:06

آآ لكن المراد من كلام معاذ رضي الله عنه انه يقضي باصل الحكم او باصول الاحكام الموجودة في كتاب رب العالمين جل وعلا. وان 00:22:21 بينتها السنة وان قيدها السنة وان آآ وان خصصتها السنة ونحو ذلك. لكن في النهاية -

في النهاية هو يقضي بما جاء في كتاب رب العالمين جل وعلا او بما جاء اصله في كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى ثم بينته السنة ووضحته سنة واظهرته السنة اكثر واكثر. فان لم يجد في كتاب الله جاء هناك احكام ليس لها اصل في كتاب الله اصلا - 00:22:41 ليس لها اصل ليس لها ذكر في كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى. وانما جاءت السنة باصولها فهذا هو المراد. قال 00:23:01 فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

قال فان لم تجد في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتهدرأبي ولا الولاقصر ابدا في ان اخذ بالأسباب. 00:23:11 فقال النبي صلى الله عليه -

وسلم اقال معاذ فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهنا الامر ليس مجرد تلميح وإشارة لكيفية التفكير وكيفية الاستنباط. لا هذا تدريب - 00:23:21

عملي يفعل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ويختبره النبي صلى الله عليه وسلم. وانظر النبي صلى الله عليه وسلم لم يخبر معاذ بما يفعل. لكن سأله معاذ فاجاب معاذ - 00:23:41

فاقره النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يدل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغرس في نفوسهم كيف يتصرفون وكيف يفكرون وكيف يستنبطون وكيف يحكمون في الواقع فهذا مجرد اختبار لما غرس في نفسه من قبل. هكذا كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم في نفوس اصحابه وهذا ما فعله - 00:23:51

رضي الله عنه في نفوس تلامذتهم وهذا ما فعله هؤلاء التابعين هؤلاء التابعون هؤلاء التلاميذ في نفوس تلامذتهم ايضا الى ان بلغنا العلم والحمد لله ربنا العالمين. والان نتكلم عن الشريعة في زمن الصحابة رضي الله عنهم والفكر الاصولي والعلقانية الاصولية في زمن الصحابة رضي الله عنهم - 00:24:14

طبعا النبي صلى الله عليه وسلم لما مات صلى الله عليه وسلم وابتلينا بفقدده. وابتلينا بانقطاع الوحي طب هناء هذا بلاء. يعني لما دخل ابو بكر رضي الله عنه على ام هانى فوجدها تبكي. فوجدها تبكي بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ يصبرها. ابو بكر - 00:24:34

رضي الله عنه فقالت له انما ابكي على انقطاع الوحي. يعني وهي تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم في مكان افضل وفي جوار اعظم من هذا الجوار لكنها تبكي - 00:24:55

عنقطاع الوحي هذه النعمة العظيمة. فبعدما ابتدأنا بذهاب نور الدنيا. نور الدنيا النبي صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم وجمال الكون صلى الله عليه وسلم والبوابة يعني التي بيننا وبين السماء الباب - 00:25:05 الذي بيننا وبين السماء آآ بما يبلغه من وحي صلى الله عليه وسلم. لما ابتدأنا وابتلي الصحابة بفقدده صلى الله عليه وسلم وبانقطاع الوحي. طبعا الصحابة تصدوا لمهمة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:25

وهي مهمة المعلم والمفتى والقاضي والمبلغ وسبحان والله والله كما قلت ان تيسير الله انه تعالى للصحابه رضي الله عنهم لكي يسدوا ذلك الثغر. ثم يأتي ما بعدهم ويسد سيدون ذلك الثغر. ثم من بعدهم ومن بعدهم والله والله هذا - 00:25:45

يعني هذا والله من من دلالات عظمة ذلك الدين وصحة ذلك الدين. وان الله جل وعلا ينصره من فوق سبع سماوات الصحابة رضي الله عنهم تصدوا لمهمة النبي صلى الله عليه وسلم وأخذوا الارث الذي تركه النبي له النبي صلى الله عليه وسلم وقاموا بحقه كما ينبغي - 00:26:05

فأخذوا ينقلون النصوص. ينقلون الكتاب وينقلون السنة للناس. ليس فقط مجرد النقد ولكن كانوا يتفقون في الكتاب والسنة. كانوا فقهونا في الكتاب والسنة ويعملون النصوص الى ويتأملون فيها. ويتأملون فيما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم فيما علمه النبي

صلى الله عليه وسلم اياد. ان يتأملوا في - 00:26:25

وان يستنبطوا مفهومات هذه النصوص وان يلحقوا النظير الى النظير ونحو ذلك. ذلك اشتهر بعض الصحابة اكثرا من بعض بالصنعة الفقهية بالصنعة الفقهية. فكان اليه من مرجع في الفقه. وكان اليه من مرجع في الفتيا وكان اليه من مرجع. في القضاء اكثرا من غيرهم لانهم - 00:26:45

الذين اشتغلوا بالنظر في النصوص. وباستنباط منها وبجمعها الى بعضها البعض وبناء القواعد الكلية وفي نفوسهم وصدورهم من جزئيات النصوص. لذلك يقول ابن حزم آآ رضي الله عنه رحمة الله تعالى في كتابه العظيم كتاب الاحكام - 00:27:07

اه في اصول الاحكام يقول ثم لم تروي الفتيا في العبادات والاحكام الا عن مئة ونify وثلاثين منهم فقط من رجل وامرأة بعد التقصي الشديد يعني الفتية التي بين ايديهما كانت تروي فقط عن مئة ونify وثلاثين والصحابة كانوا بالالاف لكن - 00:27:27

لكن لان التفقه في الصحابة لم يكن فقط لم يقل فقط مجرد نقل النصوص. الذين نقلوا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك عددهم اكبر من ذلك بكثير لكن نقل النصوص شيء والتفقه فيها شيء اخر. طبعا يعني هنا قد يقول قائل عيسى الصحابة رضي الله عنهم - 00:27:47

غضب الاقحاح وآآ وعنه من الاهلية الذاتية وعندهم الاستعداد الفطري لفهم نصوص الشريعة الفهم الاكمل نقول نعم ذلك. لكن نعم هذا صحيح. لكن ذلك ليس آآ لا يكون بمجرده كافيا. كافيا - 00:28:07

تفقه التفقه الاكمل في النصوص تمام؟ ليه؟ لان لا يمكن ان يتفقه في النصوص التفقه الاكمل الا بجمع هذه النصوص لماذا؟ لسبعين رئيسين. سببين رئيسين. السبب الاول ان هذه النصوص منها مجمل ومنها مبين لذلك الايه؟ لذلك - 00:28:27

مجمل ومنها عام ومنها خاص ومنها نصوص مطلقة ثم قيدت في نصوص اخرى ومنها ناسخ ومنها منسوخ هناك احاديث يأتي رجل مع الصحابة يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم حديثا ثم يذهب ثم يذهب وينشغل ونحو ذلك او يرحل الى قومه ويفتني بذلك الحديث ويفتني به بعد موت النبي - 00:28:51

ولم يعلم ذلك الرجل ان رضي الله عنه ان ذلك الحديث وذلك الحكم قد نسخ بحديث اخر. من الذي يعلم الذي جمع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي لازم رسول الله صلى الله عليه وسلم. والذي اجتهد في جمع النصوص. هذا اول شيء. السبب الثاني هو سبب مهم جدا وستعرض له ايضا بعد قليل - 00:29:11

والتفصيل فيه وهو ان جمع النصوص ليس الغرض منها فقط مجرد استخراج الحكم مباشرة من النص. ولكن لكي يفقه مراد الشارع ولكن يفقه او تفقه مقاصد الشريعة ولكن يفقه اشبه الامور بالحق - 00:29:31

واشبه الامور لما يحبه رب العالمين جل وعلا ويرضاها واسبه الامور بما يوجبه رب العالمين سبحانه وتعالى. واسبه الامور بما لا يوجبه رب العالمين جل وعلا. ولا يكون فيه تجديد - 00:29:57

فيعني اه الفهم كليات الشريعة الذي على اساسها يمكن ان يفتني وان يقضى بذلك لا يمكن الا من لم من خالل جمع الكثير من الجزئيات بكثير من الجزئيات. لذلك كان كان - 00:30:11

لم يشتغل كل الصحابة رضي الله عنهم بالفتية والقضاء والتفقيه ونحو ذلك بل الذين اشتغلوا بالتفقيه وصناعة درس فقهية اقل واقل من يشتغل بالايه؟ بالفتية تمام؟ لان ليس الامر مجرد فقط الاستعداد الفطري. ولكن انه لا ان اشتغلوا بجمع النصوص وبالتفقه فيها وبالاستنباط منها. وسيتم - 00:30:31

بنص عظيم في ذلك المعنى ان شاء الله تعالى فنقول ايضا الصحابة رضي الله عنهم لم يكتفوا بالتفقه في النصوص بل انشأوا المدارس الفقهية. هنا بقى الانتقال من التفقه الى التفقيد. ومن التعلم الى التعليم - 00:30:55

ومن الاستنباط الى الى التدريب على الاستنباط وهذا ايضا لم يقم به حتى كل من اشتغلوا بالايه؟ بالفت من الصحابة العدد اقل. هم كانوا الاعمدة في صناعة المدارس الفقهية. عندما يتكلموا عن المدارس الفقهية احنا نتكلم لا نتكلم عن مدرسة لها - 00:31:09

واعمدة ونحو ذلك لكن نريد ان مدرسة معنوية كانوا يجلسون الى الطلبة ليس فقط ينقلون اليهم النصوص وليس فقط كما يفعلون

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله تتعلموا من المعلم الاعظم صلى الله عليه وسلم كانوا ايضاً يعلمونهم كيف يفكرون

كيف يستنبطون من - 00:31:25

نصوص كيف يلحقون النظير والشبيه بالشبيه؟ كيف يعرفون المطلق من المقيد؟ كان هذا مبئثاً في كلّهم رضي الله عنهم فكانوا يعلمون وكانوا يجعلون آآ يورثون العلم توريثاً منهجياً لهؤلاء الطلبة. علاء كانوا كانوا قلة من اشتغلوا بذلك - 00:31:45
هم كانوا من اجمع الصحابة رضي الله عنهم للعلم لذلك اهلهم اكثر واكثر ان يتصدوا لتلك المهمة العظيمة وهي مهمة نق قال لي الشريعة ونقل التفقة ونقل الآيات الاستنباط للايه؟ للجيل القادم بعد ذلك - 00:32:05

يقول المحقق ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه العظيم الفذ اعلام الموقعين يقول والدين والفقه والعلم انتشر في الامة عن اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه وذلك في العراق واصحاب زيد بن ثابت - 00:32:22

في المدينة وجاء ايضاً بعده في المدينة اصحاب عبدالله بن عمر رضي الله عنهم وعن اصحاب عبدالله بن عباس في مكة رضي الله عنهم. فعلم الناس عامة توهوا عن اصحاب هؤلاء الاربعة - 00:32:36

هؤلاء الاربعة كانوا كالاعمدة. كالاعمدة الذين استند عليه او استندت عليها الامة في ايه في تلقي الشريعة في تلقي علوم الشريعة فهؤلاء كانوا مدرسة. كل واحد منهم كان مدرسة حقاً. مدرسة يعلم ويصحح الفهوم. ويجعل التلاميذ يتدرّبون - 00:32:48

يفتون بحضرتهم فيصححون لهم ويصنعون عقولهم. يصنعون عقولهم آآ ايضاً كان من الامور العظيمة التي آآ التي ظهرت في ذلك ما اشرنا اليه من اتساع مساحة الاجتهاد واتساع مساحة توظيف النصوص الشرعية. الصحابة رضي الله عنهم كما ذكرنا. آآ بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم وجدوا - 00:33:13

آآ تركة اه محدودة من النصوص من نصوص الكتاب اه بقراءات القراءات المختلفة ومن نصوص ومن نصوص السنة و آآ وكانت امامهم قضية كثيرة محال كثيرة جداً للاجتهاد ومشكلات كثيرة جداً اوسع بكثير من ايه؟ من هذه المساحة المحدودة من من النصوص. لذلك - 00:33:38

هم اكملوا بناء الشريعة بعد ذلك بالاجتهاد وبالحاق النظير الى النظير وباعمال العقول وباعمال باعمال ذلك العقل الاصول الذي صنعه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما فهموه من نصوص الشارع اعمال هذه الكلمات التي استنبطوها من الجزئيات اعادوا تسلیطها على الجزئيات مرة - 00:34:06

اخري اه لكي يولدوا مزيداً من التفاصيل في الفروع المنقولة او في المسائل المنقولة في الجزئية المنقولة ولكي ينقلوا او لكي يضيفوا الى بناء الشريعة جزئيات اخرى وفروع اخرى ونصوصاً - 00:34:26

ومسائل اخرى بالقياس وبالحاق النظير الى النظير والشبيه اه بالشبيه كما علمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي ذلك الباب نص عظيم جداً جداً للعلامة اه ولی الله الدهلوی رحمة الله تعالى ورضي عنه في كتابه العظيم الجيد الانصاف - 00:34:42
في بيان اسباب الاختلاف فيقول اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم لم يكن الفقه في زمانه الشريف مدوناً ولم يكن البحث في الاحکام يومئذ - 00:35:04

مثل بحث هؤلاء الفقهاء حيث يبيّنون باقصى جهدهم يبيّنون الاركان والشروط والاداب. كل شيء ممتاز عن الآخر بدليل. يعني الفقهاء انت تجد الان يتكلمون هذا ركن وهذا شرط هذا يسقط بالسهو وهذا لا يسقط بالسهو هذا كذا هذا سنة ومستحب يعني لا يأثم الانسان بتركه وكل شيء - 00:35:17

لديه دليل على فلم يكن البحث في الاحکام يومئذ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مثل بحث الفقهاء من حيث حيث يبيّنون باقصى جهدهم الاركان والشروط والاداب. كل شيء ممتاز عن الآخر بدليله. ويفرضون الصور الفقهاء ما الذي يفعله - 00:35:40

والفقهاء لم يكن موجوداً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يفرضون الصور من صنائعهم يفترضون طب لو وقع كذا كيف سيكون

الحكم؟ اه لو وقعت هذا سنحقة بهذا. طب لو وقع كذا؟ يبقى لو وقع كذا نلحقه بهذا كما قضى فلان من الصحابة او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ويفرضون الصور من صنائعهم - [00:35:58](#)

ويتكلمون على تلك الصور المفروضة ويحدون ما يقبل الحد ويحذرون ما يقبل الحصر الى غير ذلك اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يتوضأ فيرى اصحابه وضوءه فيأخذون به من غير ان يبين ان هذا ركن وذلك - [00:36:14](#)

كاذب وكان يصلي فيرون صلاته فيصلون كما رأوه يصلي صلى الله عليه وسلم. وحج فرمق الناس حجه ففعلوا كما فعلوا وهذا كان غالبا حاله صلى الله عليه وسلم ولم يبين ان فرض الوضوء ستة او اربعة ولم يفرض آآ ولم يفرض انه - [00:36:32](#)

اميل ان يتوضأ الانسان بغير موالاة حتى يحكم عليه بالصحة او الفساد الا ما شاء الله. يعني مسلا قضية الموالاة هذه قضية نحن نحن فهمناها من مفهوم النص لكن لم يتكلم مسلا النبي صلى الله عليه وسلم بشكل مباشر في ايه؟ في مسألة الموالاة هذه. يعني لم يقع الان الحادثة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فيها طرد - [00:36:52](#)

يكرم مولاه فيحكم فيها النبي صلى الله عليه وسلم. فلم يفرض ولم يفترض النبي صلى الله عليه وسلم وقوع تلك الحادثة. ولم يفرض انه يتحمل ان يتوضأ انسان بغير ولا - [00:37:12](#)

حتى يحكم عليه بالصحة والفساد الا ما شاء الله. وقل ما كانوا يسألونه عن هذه الاشياء ثم عدد الشيخ بعد ذلك عدة امثلة واثار عن الصحابة رضي الله عنهم ايضا - [00:37:22](#)

التابعين يبين هذه القضية انهم ما كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن دقائق الامور لكن كانوا يفعلون كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتعمقون في السؤال - [00:37:32](#)

كما وقع في الازمنة التالية قال وكان صلى الله عليه وسلم يستفتية الناس في الواقع فيفتبيهم. وترفع اليه القضايا فيقضي فيها. ويرى الناس اه يرى الناس يفعلون معروفا فيمدحه او منكرا فينكر عليه. وما آآ وما كل ما افتى به - [00:37:42](#)

مستفتيا عنه او قضى به مستفتيا عنه او قضى به في قضية او انكره على فاعله كان في الاجتماعات. يعني ليست كل قضية وليس كل فتوى كانت في الاجتماعات العظيمة ولكن علم بعض الصحابة رضي الله عنهم رضي الله عنهم ولم يعلم الاخرون وحفظ بعض الصحابة رضي الله عنهم ولم يحفظوا - [00:38:05](#)

اخرون قال ولذلك كان الشیخان ابو بكر وعمر رضي الله عنهم اذا لم يكن لهما علم في المسألة يسألان الناس عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قضية - [00:38:25](#)

في الجمع التي تكلمنا عنها اهمية جمع سنن النبي صلى الله عليه وسلم والاستقصاء في ذلك. يسألان الناس عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ابو بكر رضي الله عنه - [00:38:38](#)

ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيها شيئا يعني الجدة. هذه في قضية الایه؟ في قضية الارث المواريث وسائل الناس وسائل الناس فلما صلی الظهر قال ایکم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجنة شيئا. فقال المغيرة ابن - [00:38:48](#)

انا قال ماذا؟ قال اعطاتها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا. قال ایعلم ذلك احد آآ غيرك؟ طبعا ها هنا او ابو بكر رضي الله عنه يتتأكد وايضا هذا مما يتعلمه الناس من اهمية منهج الایه - [00:39:05](#)

منهج التثبت والتأكد. فقال محمد بن مسلم صدق فاعطاها ابو بكر رضي الله عنه السدس. وذكر وقائع اخرى شبيهة بتلك الواقعه ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى وبالجملة فهذه كانت - [00:39:21](#)

هذه كانت عادته الكريمة صلى الله عليه وسلم. فرأى كل صاحبي ما يسره الله له من عباداته. وفتواه واقضية فحفظها وعلقها وعرف لكل شيء وجهها. من قبل من قبل حفوف القرآن به - [00:39:36](#)

يبقى هو حفظ هذه الایه؟ هذه القضايا. وهذه الحوادث وهذه الاخضية وهذه فتاوى وعاقل هذه الامور وعرف لكل شيء وجهها من قبل حفوف القرآن به. يبقى كان عنده قرائين يقدر يعرض بها هل هنا؟ هل هنا الامر فيه تشديد ولا - [00:39:54](#)

بقي فيه تيسير كما قالت ام عطية رضي الله عنها آنها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. ما كانش فيه تشديد. كان ناهي لكن لم يكن فيه تشديد. فكان فيه قوله تعالى - 00:40:10

قرائن هي فهمت منها ايه؟ ذلك فحمل بعضها فحمل آمن قبل حفوف القرآن به فحمل بعضها على الاباحة وبعضها على الاستحباب وبعضها على النسخ لماذا؟ لامارات وقرائن كانت كافية عنده - 00:40:21

ولم يكن العدة عندهم الا وجدان الاطمئنان والثلج تلجم الصدر من غير التفات الى طرق الاستدلال طب هل هم كانت الموضوع كده آآآ
كان كان يكون ذلك عبئاً لا. كان ذلك لما كان مستقرأ في صدورهم من - 00:40:38

الفهم ومن من القواعد الكلية التي وقعت في نفوسهم من من لفتهم ومن لسانهم ثم مما عرفوه من ايه؟ من نصوص النبي صلى الله عليه وسلم قال كما ترى الاعراب يفهمون مقصود الكلام فيما بينهم. طب هو الاعرابي عرفوا ازاي مقصود الكلام فيما بينهما؟ الاعرابي لا يستطيع. يعني يعني - 00:40:58

اه يعني لا يستطيع الاعرابي ان يتكلم ان يعرف لا يعرف المرفوعة ولا يعرف حتى الفاعل والمفعول والحالى والذى لم يسمى فاعله هو هذه الامور يعرف هذه الاشياء لكن لكنه سليقي يقول فيعربه - 00:41:20

يعنى هو بمنتهى البساطة لا يحتاج الى هذه القواعد لا يحتاج ان يلوك لسانه بهذه الامور لكن في النهاية هو يستطيع ان يتكلم لماذا لأن عقله قد نشأ على هذا - 00:41:37

يفعل هذا تلقائيا هل انت تستطيع مسلا هل انت تستطيع لا تشرح لاحق قواعد المشي كيف تمشي وكيف تتحقق التوازن أثناء المشي انت لسه سمعت ذلك انت عمري اعتدت عليه في الصغر وصار جزءا منك اختلط بدمك وعظمك ولحنك انت تفعل ذلك تلقائيا - 00:41:52

تلقائية كذلك الامر هو اختلط ذلك وتربي على هذا. عقله قد نشأ على ذلك فصار ذلك مختلطا بعقله لا يستطيع ان يفسر هو لماذا يرفع يرفع الفاعل او ينصر المفعول لا يستطيع ويفعل ذلك فان اراد ان يخطئ لا يستطيع يعني لسانه لا يطابوه. فكذلك الصحابة رضي الله عنهم - 00:42:11

قد نشأوا على الفهم العربي الفصيح ونشأوا على ما علمهم النبي صلى الله عليه وسلم وعلى فهم قواعد الشريعة وعلى او ما فهموه وما وما بلغهم وما وقع في نفوسهم أثناء مصاحبته صلى الله عليه وسلم - 00:42:31

ويفهمون مقصود الكلام فيما بينهم وتلجم صدورهم آآ بالتصريح والتلويح والايماء من حيث لا يشعرون فانقضى عصره الكريم صلى الله عليه وسلم وهم على ذلك ثم انهم تفرقوا في البلاد وصار كل واحد مقتدى ناحية من النواحي. كان - 00:42:51

فكل واحد مقتدى به في ناحية النواحي وبعدهم فقيه ويجلس اليه الناس ويتفقهون بفقهه في العراق وفي مكة وفي آآ وفي الشام وفي وفي المدينة وفي غير ذلك فكثرة كثرة الواقع ودارت المسائل - 00:43:09

فاستفتوها فيها فاجاب كل واحد حسب ما حفظه او استنبطه وان لم يجد فيما حفظه او استنبطه ما يصلح للجواب اجتهد رأيي وعرف العلة وعرف العلة التي ادار رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها الحكم في منصوصاته فطرد الحكم حيثما وجدها - 00:43:28

لا يألو جهدا في موافقة غرضه عليه الصلاة والسلام. فعند ذلك وقع الاختلاف بينهم على طرق اه يبقى حينئذ هم كيف اجتهدوا اجتهدوا بما فهموه من مجموع نصوصه صلى الله عليه وسلم وبما استقرؤوه من نصوصه صلى الله عليه - 00:43:49

ولم فكانوا يعرفون غرضه قدر الامكان وكانوا يجتهدون في موافقة غرضه صلى الله عليه وسلم بجمعهم لسنته صلى الله عليه وسلم ده نص شريف جدا في فهم في فهم عقلية الصحابة رضي الله عنهم وفي فهم انتقال لواء الشريعة اليهم - 00:44:06

الله عنه وكذلك يقول الامام الجويني امام الحرميين الجويني رحمة الله تعالى في كتابه العظيم كتاب البرهان في اصول الفقه يقول والصحابه رضي الله عنهم ما اعتقدوا بتبويب الابواب باب ورسم الفصول والمسائل. نعم كانوا مستعدين للبحث عند مسيس الحاجة اليه. متمكنين وما اضطروا الى تمهيد القواعد ورسم الفروع والامثلة - 00:44:26

لأن الأمور في زمانهم لم تضطرب كل هذا الأضطراب. كانت الأمور واسعة يجلس الرجل من الصحابة إلى جماعة من الناس فيعلمهم ويفقههم ونحو ذلك. لكن لما دونت الفتوى ولما دونت القضية وانتشر ذلك في الناس - [00:44:48](#)
ترى ذلك يطلب من كل أحد وصارت هناك الرحلات رحلة طلب العلم فيجمع علم المدينة ويجمع علم مكة ونحو ذلك وقع الاختلاف
نفتي نفتي بذلك ألم بهذا نقدم هذا أم ذاك؟ وحينئذ وقع الأضطراب كان الحاجة أمس إلى تمهيد القواعد ورسم الفروع والامثلة - [00:45:08](#)

أه من الأمور أه اللطيفة جدا في جوامع أصول الفقه عند الصحابة رضي الله عنهم واه واه مه وفي اعتنائهم رضي الله عنهم بوضع
القواعد ويتناقل هذه القواعد بالتوصية بهذه القواعد ما جاء في رسالة عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري في القضاة. هذه
الرسالة عظيمة جدا جدا وقد اعتنى بها المحقق ابن القيم رضي الله عنه - [00:45:28](#)

الكتاب يعلم الموقعين اعتماداً عظيماً وشرحها شرحاً مستفيضاً واستخرج منها فوائد في غاية الدقة وفي غاية الجمال وفي غاية
الجالب ناخد منها مقطعاً أه يسيراً متعلقاً أشد التعلق بما نتكلم فيه. قال عمر رضي الله عنه لأبي موسى رضي الله عنه يقول ثم الفهم - [00:45:58](#)

فيما أدلني إليك مما ليس في القرآن والسنة. يبقى الأصل أنك ستقدم القرآن والسنة. طيب ما أدلني إليك مما ليس في القرآن والسنة. ماذا
الذي ستفعل يا عمر رضي الله عنه - [00:46:19](#)

وحينئذ كان مسؤولاً عن المسلمين كان يرى هذا في رقبته يريد أن يضع القواعد قدر الامكان وإن يقتنها قدر الامكان قال ثم الفهم
فيما أدلني إليك باولاً تتفهم وتتفق وتعرف حقيقة الأمر ثم قايس الأمور - [00:46:29](#)

عند ذلك بالقياس واعرف الأمثل والأشبه أعرف الأمثل والأشبه ثم أعمد إلى أحبها إلى الله فيما ترى وأشبهها بالحق. ينبغي
أن تكون عندك جمع للحق ومعرفة بالحق حتى تعرف أن تلحق الشبيه بالشبيه؟ بالشبيه وإن - [00:46:45](#)

تلحق الأمور بأحبها إلى الله سبحانه وتعالى فيما تراه فكان ذلك تأصيلاً من الصحابة رضي الله عنهم لما يفعلونه وكيفية الاستنباط
والسعى في توسيع بناء الشريعة أه قدر الامكان - [00:47:03](#)

ثم انتقل ننتقل الكلام عن الشريعة في زمن التابعين رضي الله عنهم يمكن أن نعنوا لذلك بنقل النصوص وفقه الصحابة والقياس على
ذلك. ما قلناه في في عهد الصحابة رضي الله عنهم نقوله في عهد التابعين وتلامذة الصحابة رضي الله عنهم هم نقلوا الكتاب كما نقله
الصحابة ونقله - [00:47:23](#)

سنة كما نقلها الصحابة ثم نقلوا فقه الصحابة رضي الله عنهم يبقى هنا صارت المدونة التشريعية عندنا أكثر ثراءً أضفنا إليها قسم آخر
من النصوص وهي النصوص للصحابة رضي الله عنهم - [00:47:43](#)

إذا فقه الصحابة أجوبة الصحابة أقضية الصحابة رضي الله عنهم فتاوى الصحابة رضي الله عنهم وصرنا نقيس على جميع ذلك هم
الآن يفتقون بالكتاب والسنة ثم بعد ذلك ما بفقهه الصحابة رضي الله عنهم ثم لو جد امر لم يحكم فيه الصحابة رضي الله عنهم يقيسون
على الكتاب - [00:48:00](#)

على السنة ثم على فقه الصحابة رضي الله عنهم كما كنا فقه الصحابة حينئذ لا نتكلم فقط على مجرد نقل ولكن نتكلم على تفهه في
كلام الصحابة واستنباط القواعد الكلية من جزئيات كلام الصحابة رضي الله عنهم وإن كان الصحابة أنفسهم كانوا - [00:48:20](#)
كانوا يشيرون إلى القواعد الكلية اشارة شبه مباشرة يبقى لا ننتقل إلى الشريعة سريعاً الشريعة في زمن الأئمة وعندما تتكلمي عن
الشريعة في زمن الأئمة فاحنا نتكلم عن النصوص بين الاستعمال والتتفهه. هذا ما ذكرناه سابقاً - [00:48:39](#)

منذ قليل أن النصوص هذه المدونة التي صارت أوسعاً وواسعاً الآن المدونة التشريعية التي وصلت إلى الأئمة رضي الله عنهم من
اتباع التابعين ومن تلامذتهم ونحو ذلك كانت مدونة واسعة جداً - [00:48:53](#)

فيها الكتاب بالقرآن بقراءاته ورواياته وفيه يعني ما استقر من ذلك وفيه وفيه السنة بسناد بأسانيدها المختلفة ومتونها المتکاثرة
وفيها فقه الصحابة رضي الله عنهم وفتواهم واقتضياتهم واقتضياتهم وفيها كذلك - [00:49:09](#)

فقه التابعين رضي الله عنهم هو وفتواهم وفيها اقضيتها ونحو ذلك فاتسعت هذه المدونة النصية اكثر واكثر عندما وصلت الى الائمة رضي الله عنهم هذه النصوص كانت عندهم بين الاستعمال والتفقه كما ذكرنا. كانوا يستعملونها يستعملونها بانهم يحكمون بها. بل ليس هذا فقط بل كانوا ايضا - [00:49:29](#)

فقهونا فيها يتفقهون فيها يبنون عقولهم من خلالها يبنون نفوسهم الفقهية هي من خلالها عندما نتكلم عن صوت المجتهد يشترطون ان يكون فقيه نفس. ايه هي فقيه النفس دي ؟ هذه الملكة التي لا تقع في قلب الانسان ولا تبلور في نفس الانسان - [00:49:53](#) اه او بمجرد معارف لا هذا امر يأتي بالتجربة ويأتي بكثرة معاركة النصوص والاشتباك مع النصوص وفهم النصوص وسبر أغوار هذه النصوص. فالنصوص التي وصلت الى الائمة كانت بين الاستعمال والتفقه - [00:50:13](#)

يفتون بها ويتفقهون فيها ويصنعون عقولهم من خلال هذه النصوص. وهنا وفي ذلك الموطن نريد ان اقف على على معنى جليل في كلام الامام احمد رضي الله عنه فالامام رضي الله عنه كما جاء في بعض مسائله يقول ان الاصول اما الاصول التي يدور عليها العلم عن النبي صلى - [00:50:32](#)

صلى الله عليه وسلم فينبغي ان تكون الفا او الفا ومئتين. يعني اصول الاحاديث اصول الاحاديث التي يدور عليها العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم اصول الاحاديث المرفوعة ينبعي ان تكون الفا او الفا ومائتين. هذا هو كلام الامام احمد رضي الله عنه. طيب هناك مفارقة غريبة - [00:50:54](#)

ما نجمع ذلك النص الى نص اخر عن الامام احمد رضي الله عنه يقول اذا كتب الرجل سئل الامام احمد اذا كتب الرجل مئة الف حديث له ان يفتي قال لا - [00:51:14](#)

قال فمئتي الف؟ قال لا قال فثلاثمائة الف. قال ارجو وحرك يديه. وفي بعض الروايات قال ثلاثمائة الف. قال لا. قال فاربعمائة الف. قال ارجو. وفي رواية خمسمائة فقال لا يتقبلها جدا يعني لكن يمكن ان يبدأ حينئذ في الايه؟ في في التدرب على - [00:51:26](#) الفتية وان ان يبدأ ان يخوض قمار قمار الفتية طيب كيف نجمع بين الحديثين؟ يعني كيف ان تكون اصول اصول اصول السنة واصول الاحكام في سنة النبي صلى الله عليه وسلم الف او الف ومئتين حديث - [00:51:48](#)

ثم الان الامام احمد يشترط للرجل لكي يفتي ثلاثة الف حديث على الاقل. في رواية اربعمائة الف في رواية خمسمائة الف كيف يمكن ان يجمع بين الامررين؟ الحقيقة يعني يعني م او جه جمع بين النصوص وما سأذكره خلافا - [00:52:03](#)

فيما ذكره القاضي آ في كتاب العدة يعني اقرب الامور في نظري ان الامام احمد لا يريد بالحفظها هنا هو حفظ الامور التي او في حفظ الاحاديث التي ستستخرج منها الحكم مباشرة. لا هو يريد صناعة عقل الفقيه. يا فرحتي انت - [00:52:17](#)

فرحتي هتبقي عندك عندهك النصوص وتستخرج منها الحكم مباشرة كيف ستستخرج منها الحكم مباشرة؟ انت احنا في زمان يا مشايخ ليس فيه اصول فقه وليس فيه اصول عربي وليس فيه كذا وليست فيه كذا انت في الاخر عقلك سيعمل مباشرة في النصوص. كيف كيف ستتفقه في النصوص؟ كيف تستخرج الاحكام - [00:52:37](#)

على بنهج صحيح من هذه النصوص ان لم تكن جاما قدر الامكان لما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم روی عن الصحابة لذلك مائة الف حديث مائة الف احاديث هذه ايضا يدخل فيها الاحاديث الموقوفة والمقطوعة - [00:52:57](#)

كما يذكره الائمة في تأويلها مثل هذه النصوص كما جاء عن البخاري انه يحفظ الف مائة الف حديث صحيح فقال امنه يتوي والمراد بذلك انه يدخل فيه ايه؟ المرفق اي مروي عن الصحابة والمقطوعة المروية عن التابعين رضي الله عنهم. فالامام احمد يشترط ان تحفظ كل هذا القدر لأن هذا القدر هو الذي سيصنع - [00:53:15](#)

العقل الفقهي الذي سيستنبط من الالف ومئتين حديث واضح يا شيخ؟ ان احنا مسلا لو اتينا الان لرجل متقن للسان العرب متقن لسان العرب واتينا له كتاب من اوسع الكتب في احاديث الاحكام - [00:53:35](#)

انتهك كالمنتقى للشيخ مجدي الدين. تمام؟ وارد ما فتح باب الوضوء وقلنا له استنبط الان بقى. قل لي اذكر لي كده. ما المستحبات ما الواجبات وما الاركان؟ وما الذي يسقط بالسهوا؟ وما الذي لا يسقط بالسهوا؟ ومشروط وما وما الاركان ونحو ذلك؟ وما الذي اه وما

الذى يكون مستحبا - 00:53:50

وما الذي وفرقنا بين الحكم الوضعي والحكم التكليفي ما هو سبب الوضوء ما هي الشروط؟ ما هي آما الموانع ونحو ذلك عندما نطلب منه ذلك هل يستطيع لا يستطيع - 00:54:10

لا يستطيع ويعنى يبعد جدا ان يصيب الحق لماذا يا مشايخي لأن الامر ليست مجرد ليس مجرد انسان عنده استعداد ذهني وعنه مجرد آآآآ لغة ويستطيع ان ينظر في في الحديث ثم يستخرج منه مباشرة هكذا لا - 00:54:26

لا ينبغي ان ان يستعرض الشريعة بين عينيه وان يجمعه قدرًا كبيرًا عينيه من من ذلك الكتاب والسنة ثم اقوال الصحابة رضي الله عنهم لانه اذا فعل ذلك اه - 00:54:45

حينئذ ان هناك نصوص مطلقة وهناك نصوص من قيادة لذلك الايه؟ لذلك الاطلاق. وهناك نصوص مجملة وهناك نصوص مبينة لديك الاجمال. اه نصوص ناسخة هناك نصوص منسوبة وهناك نصوص آآآ هناك نصوص آآ عامه وهناك نصوص خاصة والعامه قد يراد به شيء - 00:55:00

الخاص قد يرضيه شيء اخر او العام يراد به الخصوص اصلا. او عام قد خصص بعد ذلك سيلاحظ جميع هذا. سيلاحظ الجميع هذا. سيلاحظ في النصوص ان الامر من النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطلقه اه - 00:55:20

الامر اذا اطلقه النبي صلى الله عليه وسلم هل فيه تشديد ام ليس فيه تشديد؟ يعني مسلا انت تجد انت تجد العلماء مسلا عندما يتكلمون الامر فيه الوجوب يستدلون حديث نظرية. تمام؟ يعني مسلا الامر بالوضوء. هل يفيد الوجوب ولا لا يفيد الوجوب؟ امر باي شيء اخر؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم هل يفيد الوجوه الوجوب؟ او يفيد الاجابة بما يفيد الاجابة - 00:55:37

نحن سنرجع الى نص مختلف تماما النبي صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسوال. ايه علاقة ده بده؟ ايه علاقة الامر بالوضوء او الامر اي شيء اخر الى الى السوال. لأن هذا النص مما فهم منه العلماء ان الامر المطلق من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:57

هو يفيد الاجابة لانه هو الذي فيه مشقة شديدة يخشى منها النبي صلى الله عليه وسلم على الامة. فقال لولا ان اشق عليهم امرتهم بالاجل ففهموا من ذلك انه لو امر لوقعت المشقة الشديدة ولما وسعهم الايه - 00:56:18

لما وسعهم ترك ذلك الامر وعدم الائتمار بذلك الامر. فاخذوا ذلك الحكم الكلي من هذا ووضعوه في ايه؟ في حكم اخر قد بني على امر اطلقت من النبي صلى الله عليه وسلم. اه يبقى لن يفيدك ان تحفظ فقط الايه؟ الحديث الذي تستخرج منه المسألة الاصلية التي ينبغي ان يكون - 00:56:31

لك عند علم واسع بالنصوص بالكتاب وبالسنة باقوال الصحابة لأن الصحابة عاصروا ذلك وطبقوه في فتاويفهم. وفي اقضيتهم آآ رضي الله عنه عنهم هذا هو مراد الایمان. هذا هو مراد الامام انك لن يمكنك ان تفهم الالف ومتين حديث. ولن يمكنك ان تستنبط من الاجر - 00:56:51

الف ومتين حديث حتى تحفظ الثلاثمائة الف حديث. او تكتب الخمسمائة الف حبيطة والاربعمائة الف حديث. ان هذه تصنع الفقه الذي العقل الذي استنبط والعقل الذي يفهم والعقل الذي يجتهد - 00:57:11

هذا هو المراد الامام فيما يبدو والله تعالى اعلم. وبالتالي النصوص كانت ليست لمجرد النقل والاستعمال المباشر ولكن كانت للتتفقه ان يتتفقه في هذه النصوص ليستخرج منها القواعد ويستخرج منها الكليات التي تطبق على الجزئيات. كان هناك نص مضيء لأن هناك - 00:57:26

بديع للامام الحرمي الجوني في كتابه العظيم الغيافي. الكتاب الغيافي. يقول صبرنا احوال المفتى تيم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاكرمين. فالغيناهم مقدرين على الوصول الى مدارك الاحكام. مدارك الاحكام اللي هي الادلة - 00:57:46

الحلال والحرام لكنهم كانوا مستقلين بالعربية. فان الكتاب نزل بلسانهم وما كان يخفى عليهم من فحوى خطاب الكتاب والسنة خافية. وقد عاصروا صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم وعلموا وعلموا ان معظم افعاله او معظم - 00:58:06

وافعاله واقواله مناط الشرع. واعتنوا على اهتمام صادق بمراجعةته صلى الله عليه وسلم فيما كان يسنح لهم من المشكلات فنزل ذلك منهم منزلة تدرب الفقيه مما في مسالك الفقه. الله! هذه عبارة جيدة جدا. حسنة جدا - 00:58:26

تفهم من خاللها ان تعامل الصحابة مع نصوص النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن تعامل نقل مجرد او استعمال مباشر ولكن كان تفقه في النصوص وتفقه فيما وتأمل فيما كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما كان يفعل. فنزل ذلك منهم منزلة تدرب الفقيه مما في مسالك الفقه. ونزل ذلك - 00:58:46

ففي التابعين نظرهم في اقوال الصحابة في افعالهم مع النصوص. ندري ذلك ايضا منزلة تدرب الفقيه مما في مسائل الفقه. ونزل ذلك في التابعي التابعين وفي الائمة ذلك المنزل ايضا وهذا هو المراد بقول الامام احمد ثلائة الف حديث - 00:59:04

يقول واما الفن هذا هو موضع الشاهد واما الفن المترجم باصول الفقه فحاصله نظم ما وجدنا من سيرهم وظنوا ما بلغنا من خبرهم يبقى اه. يبقى اصول الفقه هي من اين انت؟ انت من التفقه في نصوص الصحابة رضي الله عنهم - 00:59:20
يبقى هذا العلم لم يبتعده الائمة ولكن هذا هم ما فهموه واستنبطوه من نصوص الكتاب والسنّة ومن اقوال الصحابة ومن اقضيتهم رضي الله عنهم ومن فهومهم رضي الله عنهم. يبقى هذا هو التفقه في النصوص. فحاصلوه نظم ما وجدنا من سيرهم وضم ما بلغنا من خبرهم وجمع ما انتهى - 00:59:39

من نظرهم وتتبع ما سمعنا من عبرهم ولو كانوا عكسوا الترتيب لاتبعناهم. الله قال نعم ما كان يعني الكثير منه بجمع ما بلغ الكافة من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ما كانت الواقعية تقع فيبحث عن كتاب الله فيبحث عن كتاب الله - 01:00:03

فكان معظم الصحابة لا يستقل بحفظ القرآن ثم كانوا يبحثون عن الاخبار فانما يجدوها اعتبروا ونظروا وقاوسوا وهذا ايضا يدل على على يعني على كون الصحابة في مراتب من جهة الفقه بقدر حفظهم لكتاب الله بقدر بحثهم واستقصاء - 01:00:21
رأيهم في البحث عن الاخبار وحفظهم لتلك الاخبار. هذا ذكره الامام الحرامي الجوياني في الغياث ايضا يقول محمد ابن الحسن الشيباني الامام العظيم وثاني اصحاب الامام ابي حنيفة اه رضي الله عنهم اجمعين اه وكان حجة عظيمة وكان الشافعي جله اجلالا عظيما جدا. وكذلك الامام احمد يجله - 01:00:38

ولما سئل الامام احمد من اين لك هذه المسائل الدقيقة؟ قال من كتب محمد ابن الحسن الشيباني وهذا يدل على سعة الاطلاع للامام احمد سعة شديدة شديدة والحقيقة يعني آآ في ملاحظة كان عنده اطلاع واسع عجيب على ايه؟ على كافة المذاهب. وارجو ان شاء الله ان احنا قريبا نعقد مجموعة من المجالس - 01:01:02

فيها عن العظمة الحنبلية والعقورية الحنبلية من اول الامام احمد رضي الله عنه ومدى علمه الذي لا يفقهه ولا يعرفه كثير من الناس وما اجتمع اليه من ومدى عظمة ما فعله الامام احمد - 01:01:22

وكيف النقطة فاصلة ومحور في اه في تاريخ العلم على فكرة حتى فيما يتعلق باصول الفقه بما يتعلق بالشافعي كذلك. يعني هناك كان علاقة وطيدة بالامام احمد وبين الشافعي والامام احمد كان البوابة الواسع التي ولج منها الشافعي - 01:01:37
رضي الله عنه لتابعه والى اصحاب الحديث الذين كانوا معظم اصحاب الشافعي رضي الله عنهم. فالامام احمد كان اوسع بوابة. ربطت بين الشافعي وبين اصحاب حديث وكانت البوابة التي ولج منها الشافعي لاصحاب الحديث رضي الله عنه وهذا سببته ان شاء الله. اذا عقدنا هذه المجالس ثم نتكلم بذلك عن عن اه - 01:01:52

عن عن المذهب عموما وعن اصحاب الامام احمد وعظمة هؤلاء الاصحاب وعظمة ما صنفوه ودونوه مما يخفى على كثير من الناس حتى من اتباع ذلك الذهب لا يعرفون قيمة هذا المذهب وقيمة امامه رضي الله عنهم. آآ لا يعرفون كثيرا من ذلك وانا لله وانا اليه راجعون. فيقول محمود ابن الحسن - 01:02:12

شيباني العلم على اربعة اوجه ما كان من كتاب الله الناطق وما اشبهه. ها يبقى هذا اول شيء ما كان من كتاب الله الناطق وما اشبهه. وما كان في سنة - 01:02:32

لرسول الله صلى الله عليه وسلم وما اشبهها وما كان فيما اجمع عليه الصحابة وما اشبهه البلا اقول اجماع الصحابة. وكذلك ما

اختلفوا فيه لا يخرج عن جميعه فان اوقع الاختيار فيه على قول فهو علم نخیص عليه ما اشبه وما استحسنہ عامة فقهاء المسلمين
وما اشبهه وكان نظيرا - 01:02:42

اہ بیقی خد بالک بقی بیقی هو حینند من هذا ما یتكلم عنہ من التفقہ فی النصوص العلم بالتفقہ فی کتاب الله والتفقہ فی سنۃ
رسول الله صلی الله علیہ وسلم التفقہ فی اقوال الصحابة والتفقہ فی اختیارات اختیارات الصحابة والتفقہ فيما - 01:03:02
وعامة فقهاء المسلمين رضی الله عنہم. طیب الان نتكلم الى ما یمکن ان نسمیه هو ایه بالحاجة الى اخراج مکنونات الصدور
یعنی هذه القواعد الكلية یعنی آآ هي قواعد فی النفس - 01:03:18

الانسان قد یراها قد یراها سحرا. یعنی وهذا واقع یعنی یعنی الملکة الملکة الفقهية الى الان یعنی حتی بعد تدوین العلوم واستقرار
العلوم تدوین القواعد الى الان هناك قدر لا یمکن ان یدون وهناك قدر لا یمکن ان یذكر في الكتب هناك قدر یجده الانسان من نفسه اذا
- 01:03:36

اذا صاحب نصوص الفقهاء وادا عارکها وادا اختلطت بلحمه ودمه سیجذ فی في نفسه شيء لا یعبر عنه بالكتابة هذه هي الملکة وهذه
هي فقه النفس الامام الشافعی یقول ان الرجل ان یقع فی قلبي شيء فلا احسن اعبر عنه ولا اطیق لا اطیق اعبر عنه كما
قال رضی الله عنه - 01:03:56

هذا یقع الانسان هذه اموره لا یستطيع الانسان ان یعبر عنها. طبعا هذه الامور یعنی مع تدوین وتقعید العلوم ضاقت مساحة هذه
الامور كانت المساحة اوسع یعنی الامام احمد حینند یتكلم عن عن حفظ خمسمائة الف حديث - 01:04:19
لکی یقع فی الانسان امور کلیة یستطيع ان هو یطبقها على الجزئیات. واحنا نرید الان ان ندون هذه الامور الكلیة وان نقعدها. وان
نقعدها هو ان ننص عليها بوضوح لان الحاجة صارت تدعو صارت تدعو الى ذلك - 01:04:35

قبل ذلك كانت هذه الامور غير واضحة لا یعرفها الا الا المجتهد واسع الاطلاع. لذلك واسع الاطلاع واسع النظر في الكتب حتی اهل
الحدیث لم یکن لم یکن جمیعه لحدیث بل لم یکن اکثر اهل الحدیث باهل فقه. باهل تفقه فی النصوص. کثیر من اهل الحدیث كانوا
على امامتهم وشهادتهم وسعة حفظهم - 01:04:51

کانوا نقلوا الحدیث لذلک الامام احمد یقول ما اقل الفقه فی اصحاب الحدیث تمام؟ فلم یکن کل ناقل متفقہ فی هذه النصوص.
فاحنا نحن نرید الذي یقع فی النفس هذا اه شيء یعنی ليست تواضعه - 01:05:11
قواعد واضحة قواعد واضحة شيء یجده الانسان فی نفسه وینقدح فی نفسه لكن لا یمکن ان یعبر عنه وليس قواعد واضحة. یعنی
قد یراه الانسان سحر یعنی مسلا هناك معروف الاثر الذي ینطبق على قواعد علم الحدیث والتي الذي اجتهد العلماء ايضا في التقى
ایديها بعد ذلك - 01:05:27

وايضا ینطبق بصورة اکبر حتی على علم الفقه وعلى الصنعة الفقهية ان رجلا من اهل الرأی ذهب الى بعض اصحاب الحدیس الى ابی
حاتم رضی الله عنه سألا عن حدیث فقال قال هذا منکر فقال - 01:05:44

ای شيء قلت هذا منکر؟ فقال كالصیرفی یعرف البهرج من السکة. یعنی فی الآخر والله ما فیش حاجة لا یستطيع ان اخبرک بقواعد
واضحة وشيء یعرف ویقع فی النفس وقواعد. طبعا هناك قواعد معلومة بس ان هذه القواعد لها مقدمات وكثیرة وامور مشتبکة لم
تکن - 01:05:54

واضحة تمام الوضوح ومنصوص علیها بعبارات یسیره موجزة لكن هناك لها هناك امور کثیرة مشتبکة ترید ان تعلم یعنی ایه اطلب
ذلك العلم ستجد سیقع قال لك جزئیات کثیرة تجتمع مع بعضها البعض وتولد کلیات فی نفسک تستطيع ان تحکم بها - 01:06:14
یعنی فقل كالصیرفی هذا بناء العملات یعرف البهرج من السک یعرف الدينار هل هو مضروب؟ یعنی مضروب مش
مسکوك. لا یعنی عارفة ان هو هل هو مзор یعنی ولا هو صحيح - 01:06:30

مسکوك آآ فهذا شيء یعنی یعرفه الانسان بالخبرات تجده من اهل الخبرة. اهل الملکة فی الصناعات یعرفون مجرد النظر فی مثل
هذه الامور تستطيع تجن فالمهم قال ان یعنی وان اردت فاذهب الى ایه الى ابی زرعة فاسأله فذهب الى ابی زرعة فاخبره بمثل ما

قال ابو حاتم ثم ذهب الى غيره فقال الرجل اشهد ان هذا الامر سحر - 01:06:47

هذا سحر مش مفهوم. هو لازم بسحر هو مفهوم لكن مفهوم من طلب ذلك الالايه؟ ذلك الامر. يجن هذا يقول له يقول الحديس والرجل بمجرد ما يسمع القديس يقول هذا الحديث منكر هذا الحديث باطل هذا كذا هذا طب ما من اين حكمت؟ اطلب بهذا العلم ستقع في قلبك امور وقواعد كثيرة - 01:07:09

جدا ومتباشكة جدا يعني ليس هناك قواعد واضحة حتى الان تحد هذه هذه الامور الكلية هذه في نفسك و تستطيع ان تحكم. كذلك الامر كان كان آآ كان شبيها بالسحر كذلك صنع الفقهية. والى الان فيها قدر منها ينطبق عليه ذلك الوصف بلا شك - 01:07:29

لكن كان هذا القدر اوسع لا يعرفه الا من ايه؟ الا من الا من عايش النصوص وعايش الاستنباط يكون هناك حاجة الى اخراج ذلك تلك الامور التي تمر في صدور المجتهدين و اخراجها الى الالايه؟ والتعبير عنها في قواعد - 01:07:49

ليا وتدوين ذلك ونحو هذا. طيب ما الذي دفعنا الى هذا؟ وما الحاجة في ايه في ذلك؟ اول شيء اه استقرار المدارس الفقهية ووضوح ومناهجها الامر. الامر كان واسع. المدارس الفقهية كانت واسعة يأخذون عن هذا وعن ذاك. الان في عصور عصور متأخرة في عصر الامام - 01:08:07

احمد رضي الله عنهم كان استقرت المدارس الفقهية الى اهل الى حد كبير جدا في مدرسة المدينة كانت واضحة المعالم ومدرسة اهل الرأي اه في العراق كانت واضحة المعلومة في غيرها ومدرسة اهل الحديث كانت واضحة المعالم على اختلاف على اختلاف - 01:08:27

على اختلاف اصنافها اه فهم كان هناك استقرار للمدارس الفقهية وظهرت قواعد هذه الالايه؟ المدارس وبرزت فيه في كلامها وفي فتاوتها الى وفي تصانيفها الى حد كبير. ايضا من الامور التي ساعدت على ذلك او آآ - 01:08:45

او كانت من اسباب الحاجة الى تدمير هذه القواعد انتشار الكتابة والتدوين. انتشار الكتابة والتدوين فهذا فتح الباب الى تدوين الالايه؟ تدوين اصول العلوم بدون موصول المذاهب واصول الفقه كذلك انتشار المناظرات والعنایة بالرد فيها للاصول - 01:09:03

وهناك رسالة جليلة جدا او رسائل ينبغي ان يطلع عليها كانت مراسلات ما بين الامام مالك والليث ابن سعد آآ رضي الله عنهم وكان هناك كان نقاش اصولي الامام مالك يتكلم عن حجية عمل اهل المدينة وان هو ينبغي ان هو ان الانسان - 01:09:20

ان هو يكون مرجعية على اهل المدينة ويكون حاكما. آآ وان يكون يعني ان يقضى ولا يقضى عليه. وفي المقابل ليس من سعة له وجهة نظر مختلفة هذه مسألة اصولية. من اهم المسائل الاصولية. طيب اه يعني حينئذ ايه يعني حصلت حصلت مناظرات - 01:09:37

والمناظرات اصبحت ليست مناظرات في مجرد جزئيات فيها في حكم جزئي ولكن المناظرات في الاصول ما الحجة؟ وكيف نفهم ونحو ذلك؟ ايضا من ذلك من اسباب لم يمتلكها الظهور العظيم في اللسان وفي الفكر. العجب في اللسان فاللسان العربي - 01:09:57

آآ اصبحت يعني يعني دخلت عليه العجمة قد دخلت عليه العجمة وقواعد اللسان العربي هي التي يفهم بها الشريعة فكان ينبغي كان ينبغي تدوين القواعد الاصولية وتدوين القواعد الشرعية مرتبطة والمؤخذة من قواعد اللسان والتي يفهم بها نصوص الشارع - 01:10:12

بسبب هذه العجمة التي دخلت على الالايه؟ على الاسن. وايضا العجمي في الفكر. دي مسألة هامة جدا للمشايخ. ما نتكلم عن عشبة اللسان ولا ننسى عشبة الفكر. هذه عشبة الفكرة مهمة الانسان الغريب الغريب عن عن الشريعة والغريب عن عن اسباب نزول اسباب نزول النصوص والغريب - 01:10:34

عن بيئه الشارع والغريب عن عادات العرب والغريب عن لغة العرب والغريب عن آآ اه عن البيئة التي نزلت فيها النصوص وفهم العرب اه هذا سيكون بعيدا جدا في تأويل ايه؟ في تأويل النصوص الشرعية. هذا تجده الى الان يعني بعض تجده جليا جدا في كتابات المستشرقين - 01:10:54

وقد اطال الشيخ محمود شاكر رضي الله عنه وارضاه في الكلام عن هذه القضية. المستشرق تجده متقن للغة العربية ويكتب بحثي في غاية الاية في غاية المثانة من جهة الجهد جهد جبار وجمع رهيب للمصادر ومع ذلك ترى عجمة الفكر واضحة جدا واضحة جدا - 01:11:20

عشبة الفكر ليست عجمة اللسان عجمة الفكر عجمى واجنبية عن التراث اجنبية عن روح التراث التي لن يحصلها بمجرد تعلم الانسان العربي هذه واضحة جدا بعض بعض المستشرقين كبار المستشرقين والذي يفرح بهم كثير من الناس وهذه - 01:11:39

هذه والله عادة غريبة جدا يعني صارت منتشرة للاسف وهي وهي الاعظام الشديد للمستشرقين. والله بعضهم يعني بل افضل هؤلاء يعني يعني وامثال هؤلاء اذا قرأت كلامهم يعني متوسط العلم متوسط العلم في القضية التي يتكلم فيها احدهم - 01:11:55 يعني يصيغه نوم من الغثيان بسبب ركاكه الصياغة. وبسبب آآ بسبب العجب في الفكر فعلا وبسبب تهويل بعض الامور الغربية وساب ذكر بعض الدوافع الغربية اللي هي بعيدة جدا عن روح الايه؟ عن روح النص وعن روح التراث وعن غير ذلك. تجد الغربة واضحة الواضحة عن الايه؟ عن التراث - 01:12:13

فليس فقط وجة اللسان ولكن وجة الفكر. لذلك مما اسر عن الشافعى رضي الله عنه انه يحكى ابن بنت الشافعى رضي الله عنه انه اه اه ظل عشرين عاما عاما يختلف الى الاعراب او في اه او يذهب الى الاعراب او يعيش - 01:12:33

من الاعراب عشرين عاما ليطلب اللغة ويطلب اللسان وايام العرب ويقول والله ما فعلت ذلك الا استعana على الفقه ما فعلته هيك الا الساعه على الفقه. الله! يطلب اللغة. طب اللغة ماشي؟ لا ايام العرب. كذلك. الاستعana على الفقه - 01:12:50

ليه؟ لانه ينبغي ان يفهم البيئة التي نزل فيها الكلام البيئة التي من خلالها فهم العرب والبيئة مؤثرة جدا في اللسان. وهذه بحوث اللسانيات والبحوث اللغوية الحديثة تكلم كثيرا ان هذا الامر اثر البيئة في تكوين اللسان وفي تكوين الفهم وفي دلالات الايه؟ دلالات اللغة. فكان هذا الذكاء ذكاء من الايه؟ من - 01:13:08

من من الشافعى رضي الله عنه من مثل هذا مظاهر في كلام الامام احمد سنذكرها ان شاء الله في الايه؟ في هذه المحاضرات تكلمنا عنها ارجو الله جل وعلا ان ايه؟ ان ييسراها - 01:13:32

اذا ظهور التقليد. هذه من المسائل الهامة جدا بدأ في ضرر العسل يظهر الايه؟ يظهر آآ التقليد فكان لابد من ظهور الايه؟ من وضع وضع القواعد لان انت في الاخر يعني اه لم يعني - 01:13:44

الطاقة الاجتهادية بسبب ظهور التقليد صارت اضيق واصيق. يعني يعني صار من العسير وليس من الماء من السهل ان تجد من يحفظ خمسمئة الف حديث خمسمئة الف اثر ونحو ذلك يجمع كل هذا. ظهور التقليد وقلة الطاقة الاجتهادية والمساحة الاجتهادية - 01:13:58

التي كان من اسبابها بلا شك الركون اليه التقليد وكان لها اسباب اخرى طبعا. فكل ده صار آآ يعني آآ جعل من الامور المحتاج اليه ده هو التقرير التقرير يعني بدل ما يعني بعد ما صار لا يمكن الانسان يحفظ يحفظ خمسمئة الف حديث عشان بس يصل لمرحلة ارجو كما قال الامام يبقى احنا حيئنذ ينبغي ان - 01:14:18

نسهل طريق قدر الامكان بان احنا نأتي بخلاصه المفهوم وبخلاصه قواعد الاستنباط وخاصة قواعد الكلية من خمسمئة الف ايه؟ الفحص ونقربها قدر الامكان حتى نعالج الايه؟ نعالج القصور الذي وقع في العملية الاجتهادية - 01:14:39

ايضا من ذلك ظهور طوائف اهل البدع وتلاعبهم بالاصول. هذه القضية هامة جدا جدا يعني. آآ يعني آآ يعني مسائل اصول والكثير من مسائل الاصول بدأت بدأ التصنيف فيها والكتابة الجزئية فيها من خلال وبدأ الكلام حتى فيها يعني فيما ينقل عن بعضهم من خلال من خلال اهل البدع كالمعتاد - 01:14:58

وكالجهمية تكلموا كثيرا في مسائل الاصول جدا جدا. تكلموا في في مسائل الاصول وتكلموا فيما يكون الحاجة وكيفية فهم هذه النصوص. تكلموا فيها كلاما اه مضطربا واصلوا اصولا مخالفة اه مخالفة دلالات الكتاب ودلالات السنة ومخالفة لما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم. فلذلك كان - 01:15:18

من الضروري في المقابل ان احنا نؤصل الاصول وندلل عليها ونقيم الحجة عليها الاصول الصحيحة المأخوذة من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقوال الصحابة ومن فتاواهم رضي الله عنهم. ولذلك انت تجد ان ان علم اصول الفقه صار ساحة للصراع - [01:15:38](#)

للصراع العقدي واضح جداً لان اصول الفقه من اخصب ساحات الصراع العقدي لماذا؟ لان لان اصلاً نشأة علم اصول الفقه كانت آآ كانت متعلقة بالايّه؟ كان لها نوع تعلق كان لها نوع تعلق - [01:15:58](#)

الصراع العقدي فضل يعني فوضعت بذرت بذور هذا الصراع في المصنفات الاولى في علم اصول الفقه ثم امتدت الجذور اكثر واكثر وبدأ يتربع فهو اكثـر علم ايه؟ وبدأ وبدأ كل طائفة تصنف في علم اصول تؤكـد وتؤصل لقواعد ولاصول هذه البدعة. وفي المقابل - [01:16:14](#)

من يصنف من اهل السنة في علم اصول الفقه يؤكـد في المقابل على القواعد المضادة لها اليـه هي ممكـن ليـس لها عـلاقـة مـمـا اصـيلـة وقوـيـة بـعـلـم اـصـولـ الفـقـه سـنـتـكـلـم عـن مـسـأـلـة العـوـارـيـ المـرـة الـقـادـمـة ان شـاء الله - [01:16:36](#)

لكن آآ او التي بعدها حسب ما تيسـر الامر لكن آآ لكن هذا امر قد وقع ان كان ظهور طوائف اهل البدع وكلام بعض اهل البدع كالجهـمية والـمعـتـزـلـة ونـحـو ذـلـك لـهـم في مـسـائـلـ الـاـصـولـ. كان من اـهـمـ المسـائـلـ او من اـهـمـ الاسـبـابـ التي دـعـتـ الى تـدوـينـ علمـ - [01:16:50](#)

الاـصـولـ الاـصـولـةـ لـمـ عـلـيـهـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ عـلـيـهـمـ وـمـ عـلـيـهـ السـلـفـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ. ولـذـكـرـ كـانـ ذـلـكـ مـنـ اـسـبـابـ آآ ظـهـورـ النـزـاعـ العـقـدـيـ فـيـ السـاحـةـ الـاـصـولـيـةـ طـيـبـ تـعـالـ الـانـ نـتـكـلـمـ وـنـخـتـمـ بـالـكـلـامـ عـنـ اـسـئـلـةـ الـعـقـلـ الـاـصـولـيـ. خـلـيـنـاـ نـحـطـ هـنـاـ اـنـفـسـنـاـ وـنـضـعـ اـنـفـسـنـاـ مـكـانـ مـكـانـ الـاـصـولـ - [01:17:10](#)

بـسـمـ اللهـ يـعـنـيـ اـحـناـ دـلـوقـتـيـ كـدـهـ لـمـ نـجـريـ مـسـلـاـ نـذـكـرـ الشـافـعـيـ طـبـعـ الشـافـعـيـ هوـ اـوـلـ مـنـ صـنـفـ فيـ عـلـمـ الـاـصـولـ تـصـنـيـفـاـ كـامـلـاـ مـسـتـقـلاـ هـذـاـ سـنـذـكـرـهـ اـنـ شـاءـ اللهـ فـيـمـاـ يـأـتـيـ المـرـاتـ الـقـادـمـةـ لـكـنـ لـاـ نـقـوـلـ الشـافـعـيـ خـلـيـنـاـ نـقـوـلـ يـعـنـيـ نـضـعـ شـخـصـاـ شـخـصـاـ آآـ اـعـتـبـارـيـاـ اـمـ يـرـيدـ اـنـ يـصـنـفـ الـانـ - [01:17:34](#)

وـعـنـدـهـ اـشـكـالـاتـ شـخـصـ اـنـتـقـلـتـ اـلـيـهـ هـذـهـ ثـرـوـةـ النـصـيـةـ الـوـاسـعـةـ فـيـهـ الـكـتـابـ فـيـهـ السـنـةـ بـالـلـغـاتـ الـمـخـتـلـفـةـ وـالـقـرـاءـاتـ وـفـيـهـ نـصـوصـ صـحـابـةـ فـيـهـ نـصـوصـ التـابـعـينـ وـاتـتـ اـلـيـهـ هـذـهـ المـدـوـنـةـ النـصـيـةـ الـعـظـيـمـةـ وـالـانـ هوـ يـرـيدـ انـ يـصـنـعـ الـعـمـلـيـةـ لـاـسـتـبـاطـيـةـ وـعـمـلـيـةـ اـنـتـاجـ - [01:17:53](#)

الـاـحـکـامـ وـاـمـامـهـ هـذـهـ الـاـیـهـ؟ـ النـصـوصـ. كـيـفـ يـفـكـرـ كـيـفـ؟ـ طـبـعـاـ لـاـ اـرـيدـ اـنـ اـقـولـ لـمـاـ نـضـعـ شـخـصـيـةـ اـعـتـبـارـيـةـ اـحـناـ نـرـيدـ يـعـنـيـ نـرـيدـ اـنـ نـفـكـرـ فـيـ وـاـمـامـ اـعـيـنـاـ الصـورـةـ الـنـهـائـيـةـ لـعـلـمـ اـيـهـ - [01:18:13](#)

لـعـلـمـ اـصـولـ الـفـقـهـ لـانـ عـلـمـ اـصـولـ الـفـقـهـ مـنـ الـفـقـهـ تـطـورـ طـبـعـاـ فـيـ اـيـهـ؟ـ فـيـ اـبـوـاـبـ وـفـيـ مـسـائـلـهـ وـفـيـ قـضـيـاـهـ اـهـ اـوـلـ الـاـسـئـلـةـ وـهـيـ سـتـمـتـلـلـ السـاحـةـ الـاـولـىـ مـنـ السـاحـتـيـنـ الرـئـيـسـتـيـنـ لـعـلـمـ اـصـولـ الـفـقـهـ - [01:18:25](#)

وـهـيـ هـذـهـ ثـرـوـةـ النـصـيـةـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـاـقـوـالـ الصـحـابـةـ وـاـقـوـالـ التـابـعـينـ عـلـىـ اـخـتـلـافـ مـرـاتـبـهاـ - [01:18:39](#)

ماـ الدـلـيلـ مـنـ هـذـاـ؟ـ مـاـ الـحـجـةـ عـلـيـ وـعـلـىـ الـمـخـالـفـ مـنـ هـذـاـ؟ـ مـاـ الـمـرـجـعـ؟ـ مـاـ الـذـيـ نـرـجـعـ اـلـيـهـ فـيـ الـاـحـکـامـ مـاـ الـذـيـ يـكـوـنـ حـجـةـ لـاـ لـاـ يـمـكـنـ وـلـاـ يـجـوـزـ اـنـ اـخـالـفـ مـاـ فـيـهـ. مـاـ فـيـهـ مـاـ دـلـ عـلـيـ بـقـىـ مـنـ اـسـتـحـبـابـ مـنـ اـيـجـابـ اوـ غـيـرـ ذـلـكـ - [01:18:57](#)

فـمـاـ الدـلـيلـ مـاـ الـذـيـ يـكـوـنـ دـلـيلـاـ مـنـ هـذـهـ الـاـمـورـ؟ـ وـمـاـ الـذـيـ لـاـ يـكـوـنـ دـلـيلـاـ؟ـ مـاـ الـذـيـ يـكـوـنـ حـجـةـ عـلـيـ بـيـنـبـغـيـ انـ اـعـمـلـ بـهـ وـاـعـمـلـ بـمـاـ جـاءـ فـيـهـ؟ـ وـاـنـ اـكـوـنـ آآـ حـجـةـ عـلـيـهـ مـنـ يـخـالـفـيـ؟ـ مـاـ الـمـرـجـعـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـورـ الـذـيـ يـبـنـيـغـيـ انـ اـرـجـعـ اـلـيـهـ فـيـ التـحـاـكـمـ؟ـ وـاـرـجـعـ اـلـيـهـ كـفـقـيـهـ فـيـ صـنـاعـةـ الـاـحـکـامـ - [01:19:13](#)

وـفـيـ الـحـکـمـ وـفـيـ صـنـاعـةـ الـفـتـوـىـ بـلـ كـلـهاـ هـلـ كـلـهاـ اـرـدـلـةـ؟ـ هـلـ كـلـهاـ حـجـةـ اـمـ لـاـ؟ـ هـذـاـ اـهـمـ مـنـ اـوـلـ الـاـسـئـلـةـ الـتـيـ يـقـفـ عـنـدـهـ الـاـيـهـ؟ـ الـعـقـلـ الـاـصـولـيـ. مـاـ الـاـدـلـةـ؟ـ وـمـاـ الـحـجـجـ فـيـ هـذـهـ - [01:19:34](#)

الثروة النصية السمعية المنقولة القرآن مثلا هل القرآن حج ام ليس بهجة؟ معنى القرآن؟ اعظم الحجج بس لكن القرآن هذا فيه قراءات فيه روایات والقراءات ليست على رتبة واحدة. هناك قراءات يقولون انها قراءات شاذة - 01:19:47

شذة لم ترقي لدرجة القراءات المتواترة. طيب القراءات الشاذة هذه حجة وليس بحججا. يعني يستنبط منها الاحكام ويؤخذ منها الاحكام ان لا تؤخذ منها الاحكام ويعني تكون حجة على مخالفي آآ ومن يناظرني ام ليست بحججا عليه يرجع اليها ام لا يرجع اليها؟ طيب هل السنة حججا؟ طب ما هو درجات - 01:20:03

سنة مختلفة ومتباينة السنة في منى مختلفة في قوة النقل ومختلفة في سلامة الاسانيد. يعني هناك سنة صحيحة الاسناد قوية الاسناد. وهناك من السنن ما ليس يعني يغلب عليه الایه؟ يعني يغلب عليه ان يكون صحيحا لكن هو دون درجة الایه؟ الصحيح وهناك - 01:20:28

في درجة متوسطة هناك اسانيد فيها ضعف وهناك اسانيد فيها مجاهيل فهي دي السنة نطاق واسع جدا ايضا في قوة النقل. هناك هناك احاديث متواترة. هناك احاديث احاد. هل الاحاديث المتواترة - 01:20:51

طب هل الاحاد حججا طيب هل هل صحيح حججا؟ طب هل الضعيف هججا الضعيف طب الضعيف الذي ليس بباطل وليس بمنكر وليس فيه منهم يعني هل الضعيف في حجيته هو هو الموضوع - 01:21:10

في دخوله في نطاق الحججا او في خروجها عنها هذه كلها اسئلة تقع في نفس الفقيه في هذه المرحلة عند تقع في ذلك العقل الاصولي الباحث الباحث عن قواعد الاستنباط وعن وعن قاعدة - 01:21:25

الاجماع هاي اجماع سنة هل الاجماع حججا يكون دليل وحج علي وعلى المخالف؟ ما هو الاجماعات يعني هناك ما الضوابط التي يمكن ان نقول ان هذا اجماع يكون حججا ان كان - 01:21:38

مش مع حججا اصلا. طب مذاهب الصحابة وفتاويهم؟ وهل مذاهب الصحابة حججا؟ ام لا؟ يعني اذا قضى الصحابة اذا قضى رجل من الصحابة قضاء ما لا يوجد في الكتاب ولا يوجد في السنة - 01:21:52

هل هذا القضاء يكون حججا ويكون مرجع نرجع اليه ام لي ان اجتهد خلاف ما اجتهد الصحابي رضي الله عنه طيب هل القياس حججا؟ يصح ان نقيس ونستخرج العلل من النصوص ونقيس ونلحظ النظير بالنظير والشبيه بالشبيه هل الاستحسان حججا؟ ساتكلم عن الاستحسان وضوابط الاستحسان - 01:22:02

والصالح طب سدد ذرائع ولا نفتح الذرائع؟ طيب المراتب هذه الدالة. طب اصل دائرة الحجية هذه دائرة واسعة. لو افترضنا مثلا ان احنا دخلنا في دائرة الحجية ابتداء دخلنا فيها القرآن ودخلنا فيها السنة ودخلنا فيها المتواتر ودخلنا فيها الاحاد ودخلنا فيها مذاهب الصحابة مثلا - 01:22:21

طب لو ادخلنا كل هذه في دائرة دخولا اوليا في دائرة الحجية؟ طب هل هذه كلها في مرتبة واحدة؟ مش ممكن يقع اختلاف بين بين هذه ادلة طب لو وقع الاختلاف بين هذه الدالة؟ ما الذي يقدم عند التعارض؟ ايهما اقوى؟ ده اقوى؟ من لذا اقوى؟ ولا ده اقوى - 01:22:41

في آآ في الترتيب طيب هل هذه الدالة وقع فيها نسخ ام يقع فيها نسخ؟ طب لو وقع فيها نسخ؟ كيف يعرف النسخ من المنسوخ وبعدين منسوخ دليله ام ليس بدليل؟ وهكذا. يعني هذا هذه اولى الساحتين في في علم وصول الایه؟ في علم اصول الفقه - 01:22:59

ما الدليل؟ ما المرجعية؟ ما الحاكمة؟ انا كفقيه عندي كل هذه النصوص. ما الحاكم؟ ما في هذه النصوص؟ وما قوة حجيته؟ يعني ما قوة حجيته اللي يعني هم يختلفون في الحجية بلا شك وبالتالي يعني انا عندي دليل من القرآن او عندي دليل من من السنة والمخالف عنده دليل من قول الصحابي. ايهما - 01:23:18

اقضي على الآخر او عندي انك فقيه في نفسي عندي هذا دليل ويخالفني للآخر وانا قلت الاثنين حججا. طيب ايهما يقضي على اخر عند التعارض تحتيتها؟ سؤال مش ده سؤال المفروض يقع في نفسك انت كمتفكر - 01:23:38

ايه الدليل في كل ده طيب وهذا اول اول سؤال واؤل سؤال من السؤالين الاساسيين في ايه الذي يقع في الاصول. وهذا السؤال له اهمية شديدة في علم اصول الفقه. حتى ان شيخ الاسلام ابن تيمية رضي الله عنه يقول في كتاب الاستغاثة اللي هو - 01:23:51 رد على البكري يقول فلا يتحقق حسن الاستدلال بالادلة حتى يميز بينما يدل وما لا يدل. ولا مراتب الادلة حتى يقدم الراجح على المرجوح اذا تعارض اذا تعارض دليلاً. ولهذا كان اصول الفقه مقصوده معرفة الادلة الشرعية. جنس الدليل - 01:24:08

بقت الدليل اه بالشيخ سنتيمها هنا ينص ان المقصود الاعظم لعلم اصول الفقه او من اهم مقاصد علم اصول الفقه ان تعرف جنس الدليل ايه هو الدليل اصلاً ما الذي يدخل في مسند ما الذي يكون دليلاً؟ الذي يكون حجة وما ليس بحجة - 01:24:32

ثم ثانياً ثانياً مرتبة الدليل قوة حجية ذلك الدليل طيب السؤال الثاني والساحة الثانية من ساحتى علم اصول الفقه الاساسية هي ساحة الدلالات او ساحة عوارض الادلة. طيب احنا اتفقنا الان في المرحلة الاولى فعملنا عملنا - 01:24:49

ووضحنا ما الذي يكون دليلاً؟ وما الذي لا يكون دليلاً؟ ومراتب هذه الادلة. السؤال الثاني كيف نفهم هذه الادلة؟ كيف نفسر هذه النصوص؟ طيب الاساس ان احنا نفصلها بلغة العرب. طيب ما هي قواعد لغة العرب بقى الاساسية؟ اصول قواعد لغة العرب التي سنهمن من خالها هذه النصوص. كذلك انت احنا ذكرنا ان الامر فهم - 01:25:11

النصوص ليس متوقفاً عن لغة العرب بل بمحاجة الكلية للنصوص وتسجيل هذه الملاحظات الكلية واعادة تسلیطها مرة اخرى على ايه على الفروع. طيب ما هي الملاحظات الكلية في هذه النصوص - 01:25:32

هذا هذا هو السؤال الثاني ومن اهم اساليب علم اصول الفقه بل هو معظم علم اصول الفقه كيف نفهم الدليل؟ كيف نفسر الدين؟ كيف نحول الدليل الى حكم كيف نحول الدليل الى حكم؟ كيف نحول الامرها هنا الى ايجاب؟ ولماذا حولناه الى ها هنا الى استحباب - 01:25:47

ولماذا حولناه هنا الى اباحة لماذا النهي هنا تحرير؟ ولماذا النهي هنا كراهة لماذا النهي؟ لماذا الامرها هنا ليس على اطلاقه بل هو مقيد بصور معينة - 01:26:06

ولماذا الامرها هنا على اطلاقه؟ كيف فهمت هذا الاطلاق؟ وكيف فهمت ذلك التقييد؟ كيف نفهم النصوص؟ كيف نفسر النصوص فيسأل هؤلاء الاوامر والنواهي. طيب ما الذي تفید تفید الايجاب ولا تفید التحرير؟ هتفید الاستحباب؟ بل تفید هذه الاوامر - 01:26:19

النصوص العامة والنصوص الخاصة انا اجد ساجد انا الان لما نظرت في هذه الثروة النصية وجدت نصوص عامة ونصوص خاصة ووجدت عام مخصوص الان التخصيص هل كل تخصيص مقبول ولا التخصيص مردود؟ لأن التخصيص هذا سيخرج بعض افراد العام يعني كان عندي نص فيه حجي يدخل جميع ذلك - 01:26:39

الان جاء نص مخصوص اخر بعض افراد العام. اه ده انا كده سابطل نوعاً ما بعض دالة النص بعض دالة النص الاول. وبالتالي ده ينبغي ان انا ارقى فهل هو مش كل ابطال يكون مقبول. انا كده هنترض للنص بالابطال نوعاً ما. وبالتالي او بعض افراد النص - 01:26:59

ما الذي يكون مقبول؟ وما الذي يكون مردود الاطلاقات والتقييدات الموجودة في النصوص الشرعية؟ امتى اعمل بالاطلاق؟ متى اعمل باطلاق؟ ومتى اعمل بالتقييد؟ هل يمكن تأويل النص ام لا يعني الان هل يمكن مخالفة ظاهر النص ام لا؟ طب ما هي ضوابط ذلك لو امكن تأويل النصوص؟ منطوقات النصوص ومفهوماتها؟ هل نعمل بعمل - 01:27:19

فول النص املا طب مفهوم النص دى مساحة واسعة جداً يعني انا ممكن يعني المفهومات فيه مفهومات قريبة وفيه مفهومات بعيدة ما المساحة التي تكون حجة من المفهوم ومتى المساحة التي تكون حجة من المفهومات وبممكن ان تكون داخلة في التفسير المحتاج به المحتاج به للنص. واخيراً ما العمل اللي وقع - 01:27:41

عار بين دلالات النصوص يعني عندي نص يفيد العموم النص يفيد الخصوص ايهما يقدم؟ احنا دلوقتي مش بنتكلم عن التعارض بين النصوص نفسها او بين الدليل دليل مقابل دليل احنا بنتكلم على دالة مقابل دالة. الان اه ما العمل لو توقع التعارض بين نص

حتى لو الاتنين من دليل واحد من السنة مسلا. فالنص مطلق ونص مقيد متى يحمل المطلق على المقيد؟ هل يقدم المطلق قبل يقدم المقيد - 01:28:18

ا ان لم يحمل المطلق على مقيد وهكذا هذا هو هذا الساحة الثانية الساحة العظيمة من ساحة علم اصول الفقه هي ساحة الدلالات. ساحة الدلالات كيف نفس النصوص؟ كيف فهم النص؟ كيف - 01:28:28

استنبط من مصر كيف نحو النص الخام الى ثمرة الى منتج زي بالزيط كده عارف لما تيجي لك زي التصنيع لما نجيب كده شيء خام وتحوله في الآخر لمنتج في النهاية. دخل قطن نطلع قماش. القماش هذا هو الحكم الثمرة النهاية. لكن المنتج الخام هو الایه -

01:28:42

وهذه المكونات التي تدخل جميعا في عملية الایه؟ ماكينة الاستنباط. ثم ماكينة الاستنباط دي كيف تعمل بقى هذا هو الساحة الثانية من ساحة علم اصول الفقه هي ساحة عظيمة جدا وهي معظم علم اصول الفقه ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه العظيم تنبئه الرجل العاقل على تمويل الجدل الباطل يقول اعلم ان - 01:29:01

الات الالفاظ على المعاني ووجوهاها هي دلالات الالفاظ على معاني ووجوهاها هي ينبوع الاحكام الشرعية وجماع الادلة السمعية. ينبوع الاحكام الذي تخرج منه الاحكام طبعا وايزياء واجماع الادلة السرية في هذا المعنى ايضا يقول الامام الغزالى رحمه الله تعالى او يقول ايضا شيخ الاسلام ابن تيمية اولا في في مجموع الفتاوى يقول فان - 01:29:21

دلالات الاقوال وترجيح بعضها على بعض بحر خضم ويقول كذلك الامام الغزالى في كتابه العظيم المستصفى ويتكلم في بداية القطب الثالث الذي خصصه لان جعل الكتاب على لعدة اقطاب والقطب الثالث - 01:29:47

كان مخصصا لعلم الایه؟ لبحث الدلالات. قال اعلم ان هذا القطب هو عمدة علم الاصول. لان ميدان سعي المجتهدين في اقتباس الاحكام من اصولها واجتنائها من اغصانها. وايه الميدان الذي يتصارع فيه؟ او اه او يعني او يعمل فيه المجتهدون - 01:30:02

انه يستخرج الاحكام من الاصول التي هي النصوص واجتنائها من الاغصان. اه يبقى هو شبه المجتهد في عمله الذي يجتني من الثمرة من على ايه من على من اغصان الاشجار. وهذا الاجتماع هو عملية الاستدلال. اه قبل ان - 01:30:22

الثمرة معلقة انت تستطيع ان تأكلها تستطيع ان تستفيد منها. تستطيع ان تفهم النص ده هو الایجاب ام للاستحباب ام للاباحه؟

يستطيع ان نفهم على عمومه ام هو مخصص؟ نستطيع ان نفهم كثير من الامور يعني هل هل يعمل بمفهوم ذلك النص؟ ام لا يعمل بمفهومه؟ اه طب ما القدر مفهوم - 01:30:42

الذى يعمل منه ذلك استحوذ هذه النصوص لاحكام في النهاية التي تدون في كتب الفروع يباح كذا يحرم كذا ويستحب كذا وكذا وكذا. هذه هي ناتج عملية تلاقيه عملية تفسير النص او الاستنباط او البحث في دلة النص - 01:31:02

اخيرا لواحد الاسئلة لواحد الاسئلة هي ليست هي اسئلة اساسية في علم اصول الفقه لكنها اسئلة ضرورية اه تتعلق بعلم طول اه الفقه كذلك وبما ذكرناه سابقا من ذلك هو كيفية كيفية الصياغة النهاية لثمرة الدلالات. يعني الان انا كفقيه - 01:31:21

آآ نظرت في النصوص وجدت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد يأمر امر فيه تشديد. وامر اخر ليس فيه تجديد كما ذكرت مثلا ام عطية كما ذكرنا نهينا او نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب حتى ما تفهم هذا الامر - 01:31:42

هذا التكرار تقول ايجابي ثم يقول النبي صلي من شاء. اه يبقى الامر ليس كل امر على سبيل حتم والالزام والتجدد. وهناك اوامر اخرى ليست على سبيل الحكم. طيب كيف كيف سنعبر عن هذا؟ وكيف سنعبر عن هذا - 01:32:00

للأسف اه قلنا سنعبر عن هذا بالواجب فسنعبر عن ذلك بالایه؟ المستحبة طب هل هناك طبعا والواجب هو هو مساحة وليس طبقة حادة. في بعض الواجبات او كد من بعضها البعض طبعا. تمام؟ وهناك واجبات يعني مسلا - 01:32:14

صلة ليست ببعض الواجبات اركان الاسلام ليست كبعض الواجبات الاخرى فليست بعض الواجبات كبعض في مساحة كبيرة

اسمه الواش طب هل المساحة دي هنقسمها الى الى تقسيمات فرعية كواحد وفرض ام لا مثلا؟ طب المساحة الاخرى اللي هي

مساحة - 01:32:30

ليس فيها تشديد كالواجب هي مساحة السنة هل نقسمها مسلا الى تقسيمات فرعية كستة مؤكدة آآ فرض آآ مندوب مستحب آآ فضيلة او نحو ذلك فتقسيم تقسيم الايه؟ هذه التقسيمات الناتج كيف سنعبر على عن ما فهمناه من ايه؟ من تفسير النص -

01:32:47

تخبير نسميه اباحة. طب ما هي القواعد المتعلقة بالواجب؟ ما هي المتعلقة الخاصة يعني؟ بعدها خصصنا قسم واضح اسمه الواجب وقسم واضح اسمه المستحب طبعا هذه الاقسام لم تكن واضحة جدا حتى في كلام الايام المتقدمين للامام احمد لم يكن لم يكن واضح الواجب والمستحب وكادر الامام احمد مسلا قال كان يقول ينبغي ان يفعل كذا - 01:33:07

ينبغي ان يفعل كذا وهذه يعني تحتمل احيانا ان تكون الاستحباب. لا يعجبني لا يعجبني كذا. هي تحتمل احيانا تكون للكراهة. ولا يحتمل ان تكون للتحريم لم يكن هناك نصوص واضحة حادة. وتجد في كلام كثير من الائمة يفعل كذا وكذا وي فعل كذا حتى تجدها حتى الان في بعض في بعض حتى في بعض المدونة المتأخرة - 01:33:27

وي فعل كذا وي فعل كذا مسلا بعده كذا وكذا يستاك دي يستبني استحبابا ولا ولا ايجابا وهكذا. طيب وبالتالي لم يكن التعبر هذه الاحكام الواضحة لم يكن لم تكن بذلك الوضوح في ايه؟ في عهد الائمة. المتقدمين وبالتالي آآ - 01:33:48

صمنا اسئلة مهمة جدا هو كيف نصيغ الصياغة النهائية لثمرة الدلالات؟ يعني ما يخاطب به المكلف من امر ونهي وتخبير ايه درجات هذه الامر او النواهي او التخbirات او انه في اصلا درجة في التخbir ام لا؟ طب العلامات المتعلقة بذلك الخطاب والضوابط المنظمة لها فيما نسميه بالحكم الوضعي - 01:34:11

يعني ما هي الاسباب مسلا؟ ما هي يعني انا الان عندي حكم هو مخاطب بالتحريم او مخاطبة مسلا بالايجاب هو مخاطب بایجاب الصلاة الصلاة واجبة. يعني هي حتم يعني هي لازم خلاص انا عرفت عن هذا عرفت ذلك الحتم. والايجاب الشديد الذي -

01:34:31

لازم بالايابه بالايجاب انه واجب. طيب متى يكون واجبا؟ ومتى لا يكون واجبا؟ وعلى من يجب؟ هذه ضوابط ضوابط لتلك الحكم التكليفي هذه احكام اخرى وضعنها لتنظيم الحكم التكليفي سميئها احكام موضعية سنتكلم عنها. طب اصلا من هو المكلف المخاطب بذلك - 01:34:49

كتب يعني ما الذي يدخل في ذلك الخطاب؟ وما الذي يخرج ايه عن ذلك الخطاب وابحاث اخرى يتكلمون عنها آآ في مسألة صياغة ثمرة الاحكام من لواحق الاسئلة ايضا اه بنلاحق الاصل ايضا ما من من يحق له استعمال هذه القوانين. الان انا كفقيه بعدها خضت كل هذه الرحلة العظيمة حتى وضعت - 01:35:09

هذه القوانين آآ ووضعت قواعد الساحتين ساحة الادلة وساحة عوارض الادلة وساحة الدلالات الان هل عشان هذه القواعد موجودة الان ومكتوبة هل يمكن لكل احد ان يستعملها هل يمكن لكل احد ان يستعمل هذه القائمة؟ نقول لا - 01:35:34

ده طبعا لا يمكن لكل احد هذه القواعد قواعد مقرية معينة ينبغي للانسان ان يحصل درجة معينة لكي يستطيع ان يستعملها. تجد مسلا الشاطبي في كتابه العظيم الموقفقات يقول ان هو لا يحل - 01:35:54

ان ينظر في هذا الكتاب الا من بلغ درجة معينة من العلم لماذا؟ لانه لن يستطيع يعني سيفسدي اكتر مما ايه؟ مما يصلح. يعني مثلا نحو هذا معدوم. يعني هل مثلا لو انسان لو اتيانا مسلا في في مجال الطب؟ انسان اتي لمراجع في علم في في - 01:36:10

في الطب الباطني في الباطنة وقرأ ذلك المرجع واخذ يطبق مباشرة مما ايه؟ مما قرأه من ذلك المرجع. هل هذا يصح؟ اه طبعا اه طبعا هذا المرة قبل ان يدرسه طالب الطب درس قبله كثير من المواد الاكاديمية وكثير من الامور التي - 01:36:25

تبني عليها هذه المراجع وكذلك هناك الامور من الكثير من الامور التدريبية والتطبيقية التي بدونها لا يمكن استغلال ذلك المرجع واستثمار ذلك المرجع فلا يمكن الاعتناء على الاعتماد على هذا بايه؟ الهدم بمجرده كذلك هنا. لا يأتي انسان الى مصار الى هذه

يكون عنده الاهلية لاستعمال هذه القوانين. بالقوانين هذه نفس هذه القوانين تحتاج الى اهلية لاستعمالها. الى اهلية لاستعمالها جاءها كلامها هنا عن المجتهد من هو المجتهد؟ هو الذي يحق له ان يستعمل هذه القوانين ويستنبط منها. طب من هو الفقيه الذي يمكن ان يستعمل هذه القوانين استعمالا جزئيا؟ ما هي صفة المفتى؟ ما هي صفة المستفتى - 01:37:03

وبصفة الفتوى ما صفة الفتوى كيف يعبر المجتهد للعامي كيف يعبر الفقيه للعامي عن ثمرة عملية الاستنباط الضوابط المنظمة لذاك الضوابط المنظمة للاجتهد والفتوى. يبقى حينئذ ليس معا هذه القواعد موضوعة وقد قربناها وقد استنبطناها من النصوص. ان اي احد يمكن ان - 01:37:25

يستعملها. لذلك انت لذلك من اعجب الامور ومن اكثر الامور الموقعة في الخطأ انك تجد انسان هو مبتدئ في علم الاصول والفقه. يعني اكثر مدارس في علم اصول الفقه درس الورقات مثلا - 01:37:47

تمام او قواعد المشروع مع اخر الفصول وده رسمتني مسلا مبتدئين في في الفقه ويريد ان يجتهد بقى يقول لك خلاص انا همسك انزل مسلا كتاب المتنقى وامسك كتاب المحرم او امسك كتاب بلوغ المرام او غير ذلك وانا اجتهد بقى اعمل هذه القواعد الايه؟ يا ابني هذه القواعد - 01:37:57

الذى درست في ورقات هذا القواعد والاصول ليس بشيء اصلا ليس بشيء وهذه القواعد بنفسها حتى لو درستها من ايه؟ من التحبير لو درستها من شرح من شروح جمع الجواجم او شرحتها من من الاحكام او من غيره من كتب من كتب مطولة - 01:38:17 في او من شروح ابن الحاجب او غير ذلك. في النهاية في النهاية او شروح البيضاوى. في النهاية يعني هذه اصلا يعني حتى لو بلغت هذه المنزلة في دراسة علم - 01:38:33

اصول فقهية بمفرده ليس كافيا ليست بكافيين هذه اصول الفقه مجرد اداة تتفاعل مع ادوات اخرى. من اهمها امر لا يحصل بالمعرفة المجردة. او بشكل مباشر التي يخخص بتفاعل هذه المعرفات في النفس هو الايه؟ وان يكون الانسان فقيه نفسه وان يكون عنده ملامة - 01:38:43

اجتهادية فهذا امر مهم جدا لذلك ذكره الفقهاء وتكرره الاصوليون في علم اصول الفقه من كان هو خارج عن علم اصول الفقه. لذلك مثلا تجد الامام ابن عقيل آآ رحمة الله تعالى في كتابه البديع العظيم - 01:39:03 المتفرد فعلا والكتاب الواضح في علم اصول الفقه سنتكلم عن ان شاء الله عنه وعن بعض كتب اصحابنا في علم الاصول في المرة القادمة فيقول لابن عقيل في كتابه الواضح وانما جعلنا القول في صفة المفتى والمستفتى من اصول الفقه - 01:39:19 لاجل ان فتواه للعامي دليل له على وجوب الاخذ به في حال وجوازه في حال فصارت فتوى المجتهد للعامي كالادلة التي هي النصوص التي هي النصوص والظواهر والاجماع والقياس للعالم - 01:39:36

يبقى علمه العالم نحن نتكلم في صفة المفتى والمستفتى. والمفتى او العالى نتكلم في صورته لانه هو الذي هو الذي سيستعمل هذه الايه؟ هذه القواعد التي ذكرناها في ذلك العلم - 01:39:53

فينبغي بعدهما ذكرنا القاعدة ان نذكر صفة من يجوز له ومن له اهلية استعمال هذه القواعد. ثم ذكرنا صفة المستفتى لان لان ناتج كعملية الاجتهادات سيقوم بها المفتى وسيقوم بها الفقيه هي كالدليل كالدليل بالنسبة لايه؟ للمستفتى. ففقه المفتى - 01:40:07 اصول الفقه هو اصول فقه المفتى او اصول فقه الفقيه وصفة الفتية او صفة المفتى والمستفتى او صفة الفتوى هو علم اصول فقه المستفتى لان فتوى المجتهد هي اصول الفقه بالنسبة لايه؟ او اصول الاحكام بالنسبة للمستفتى - 01:40:27

ولما وجب ان تكون تلك من اصول الفقه لكونها ادلة الاحكام للعلماء اللي هي الكلام عن النصوص والظواهر والاجماع والقياس كذلك فتوى المفتين وجب ان كن من اصول الفقه لكونها ادلة الاحكام للعوام - 01:40:46

وانما ذكرنا صفة المستفتى وخلطناه باصول الفقه وان كان عاميا مقلدا ليس من الدليل بشيء آآ لاجل ان المفتى انما يفتى عاميا له صفة يصوغ له التقليد للعالم اذا كان عليها. ولو لم يكن كذلك لما جاز له الاخذ بقول غيره - 01:41:00

وجب ذكر صفتهم وحالهما ذكره الامام ابن عقيل في الواضح فهو يعني لذلك دعت الحاجة الى ذكر صفة المفتى والمستفتى في علم اصول الفقه واضافته الى الایه؟ الى الى ما ذكرنا من الصحة - [01:41:17](#)

هاتي علم اصول الفقه. الان في نهاية هذه الرحلة عندما نختتم به الدرس ان شاء الله نذكر وسنعرض خريطة اجمالية لعلم اصول الفقه والمسائل العلم اصول الفقه - [01:41:32](#)

وفق ما ذكرناه في هذه الرحلة وفي صبر العقل لاصوله. عندنا علم اصول الفقه كما ذكرنا يتكون من ساحتين اساسيتين اه هما اخض الامور بعلم اصول الفقه. اولا ساحة الاادلة اللي هي المرجعية - [01:41:45](#)

الامور التي لها المرجعية ولها الحاكمة والتي تقضي ولا يقضى عليها. هذه ساحة الاادلة. والاادلة قسمها بعد ذلك دلة متفق عليها وادلة مختلف فيها. تمام؟ هذا اه هذا ما سار عليه العمل عند ايه؟ عند اهل الاصول. وهو مفيد. لكي تعرف عند المناقضة - [01:42:02](#)

وعند النظر في اقوال المخالفين ما الاصول المعتبرة عنده غير معتبرة؟ هذا يفيدك عموما في النظر في اقوال المخالفين وفهم اقوال المخالفين عند المناقضة وعلم اصول الفقه مرتبط ارتباط عظيم في التراث بعلم الجدل. وان كان علم الجدل في الاصل علم الفصل علم اصول الفقه. لكن آآ هو - [01:42:24](#)

ارتبط بعلم الایه؟ بعلم الجدل لذلك كثير من كتب اصول الفقه هي جمعت علم الجدل الى علم ايه لعلم اصول الفقه. وقد تنص على ذلك في عناوينها كما مثلا الكتاب ابن الحاجب الشهير الذي - [01:42:44](#)

آآ الذي بني عليه آآ وعلى مختصره الكبير من الایه؟ الكبير من الكبير من التصانيف سماه منتهي الوصول والامل في علم الاصول والجدل علمي الاصول والجدل ثم بعد ذلك كان يذكر علم اصول الفقه ويدخل فيه الجدل بدون نص ان هو علم منفصل يعني. فسماه منتهي الوصول وطبع ايضا باسم منتهي السول والامل اي السؤل - [01:42:56](#)

آآ في علمي الاصول والجدل فهم ينصون على ذلك حتى تجد حتى في مؤلف المؤلف المشهور لابن قدامة رحمه الله تعالى عند الحنابلة هو اه روضة الناظر وسماء روضة الناظر وجنة المناظر - [01:43:22](#)

يباقي انه اراد ان يقول لك ان هذا جامع لعلم اصول الفقه وعلم الجدل لان علم اصول فقه وروضة الناظر الناظر المجتهد الفقيه وجنة المناقضة هذا الجدل الذي ينفعه او او استعمال علم قواعد العلم في الایه؟ في الجدل لانه جنة المناظر. الجملة الحماية لذلك الایه؟ لذلك المناظر ما يحتمي به من - [01:43:44](#)

قاعد في مناظرته فينبغي لذلك كان ينبغي ان يعرف الاادلة المتفقة عليه الهوى المختلف فيها ليحاكم المخالف الى الاادلة المتفق عليها ويضع في ذهنه انه يحتاج الى اثبات الاادلة مختلف فيها - [01:44:06](#)

والادلة المتفق عليها ادلة نقلية وادلة عقلية. اما الاادلة النقلية المتفق عليها فهي الكتاب والسنة والاجماع. فسنعقد سجدة في كتب اصول الفقه احكام وقواعد المتعلقة بحجية القرآن والكتاب والاحكام المتعلقة بحجية السنة والاحكام المتعلقة بحجية الاجماع. ثم يجد الاادلة العقلية وهو - [01:44:20](#)

جيل القياس وهذا دليل متفق عليه حتى لو اعتبرنا خلاف الظاهرية فالظاهرية يوافقون في كثير من مسائل القياس ما هو خلافهم في جزئية معينة متعلقة وان كانت جزئية هامة جدا طبعا متعلقة بالایه؟ بالقياس. فالقياس في الجملة من الاادلة العقلية المتفق عليها حتى لو اعتبرنا قياس الایه؟ اعتبرنا خلاف الظاهرين - [01:44:40](#)

ثم بعد ذلك الاادلة المختلف فيها عن الاستصحاب وعن شرع من قبلنا وعن الاستقراء وعن مذهب الصحابي وعن الاستحسان وعن سد الذرائع وعن المصالحة المرسلة وعن غير ذلك - [01:44:58](#)

عن غير ذلك فهناك ادلة كثيرة مختلف ايه؟ مختلف فيها ومن هذه الاادلة ما نقول انها حجة ونأخذ بانها حجة كما سنتكلم ان شاء الله تعالى لكن نحن نقسمها الى ادلة - [01:45:09](#)

متفق عليها اجمالا وادلة مختلف فيها هذه هي الساحة الاولى من ساحتنا علم اصول الفقه. والركن الاول من ركبي الماصول الفقه.

الساحة الثانية والركن الثاني هو ساحة الدلالات او عوارض الدلة ما يعرض للدلة من الاحوال - 01:45:20

او المنهجية او الالية للاستنباط وادي فيها الكلام عن الامر والنهي ودلالة الامر ودلالة النهي والعام والخاص ودلالة كل منهما والمطلق والمقيد والمجمل والمبين والظاهر والمؤول والمنطوق والمفهوم والمنسوخ والمحكم المنسوخ والمحكم - 01:45:36

او ايضا يعنيهم باب النسخ كثيرا يعني كثير منهم من اصول يتكلمون عن النسخ بعد ايده؟ بعد الكلام عن الدلالات. قد من الامور الهامة اللي هي لها تعلق نوعا ما - 01:45:57

بالدلالات والالية الاماكن يذكرونها من فصلة ويدذكرونها في اخر او على الاقل من صنع ترتيب الامدي وابن الحاجب والمشهور عند اصحابه انهم يتكلمون ايضا عن ترتيب الدلة وترتيب الدلالات والتعارض والترجح بين دلالة النصوص ودلالة الالفاظ وهذا يذكرونها في اخر الایه؟ في اخر - 01:46:07

الكتاب وان كان هي يعني قريبة ولصيقة بايه؟ مساحة الدلالات. هذا يعني هذان ركنا عالم اصول الفقه. طيب هناك بعد ذلك هناك مقدمة وهناك آآ وهناك لواحق. تمام فالمقدمة او مقدمات اه يتكلمون فيها عن عدة مجموعة من المقدمات والمبادئ يتكلمون فيها اه عن المبادئ التصورية والمبادئ - 01:46:27

تصديقية وتكلموا فيها عن بعض المبادئ الهامة والمبادئ آآ والمقدمات الهامة يتكلمون عن مقدمة كلامية وعن مقدمة منطقية وعن مقدمة فقهية وهذه اهم مقدمة والصق هذه المقدمات بعلم اصول الفقه وبعلوم الشريعة. المقدمة الفقهية يتكلمون فيها عن الحكم. ما هي الاحكام الشرعية؟ وما الحكم التكليفي؟ وما الحكم الوضعي؟ ما - 01:46:54

يجب على قواعد الواجب ما المباح وما المستحب وما وما الحرام والمكره ما هي الاحكام الوضعية السبب والمانع والشرط وغير ذلك مما الحقوق به كالكلام عن العزيمة والرخصة ونحو ذلك - 01:47:14

فهذه المقدمة بدأوا يجعلونها في الایه؟ في البداية لان يعني انت ينبغي انك تعرف الاول يعني عندما اقول لك مسلا الامر يفيد الايجاب انت قبل ذلك ينبغي ان تكون قد فهمت ما هو الايجاب وما هو - 01:47:27

ويجب وقاء ذلك الایه؟ الواجب حتى تستطيع ان تفهم الثمرة التي ساخرجها من الایه؟ من عملية الاستنباط تمام؟ وبعد ذلك في النهاية يذكرون لواحق ويدذكرون فيها الاجتهاد والتقليد. صفة المجتهد وصفة المقلد والمجتهد والاجتهاد والتقليد وصفة الفتية وصفة

01:47:37 -

المفتى والمستفتى واحكام اه واحكام ذلك. فهذه هي خريطة علم اصول الفقه في ضوء ما ذكرناه من رحلتنا آآ الشيقة في عقل بعهد الاصوليين وفي عقل العلماء رضي الله عنه في نفوسهم. اخيرا ساختم بذكر بعض المراجع لمن اراد ان يرجع اليها - 01:47:54

ها من هذه المظاهره جعل هامة جدا طبعا كتاب الفكر الاصولي للاستاذ الدكتور العلامة عبدالوهاب ابو سليمان وهذا الكتاب يعني يعتبر كالمرجع كعادة كتب الدكتور رحمة الله تعالى للمرجع في مسألة التاريخ علم اصول الفقه تحليل الفكر الاصولي والكتب

الاصولية والمساهمات - 01:48:15

اصولية وكتاب حسن جدا وايضا من الكتب الجيدة في الباب تذهب علم واصول الفقه من التدوين الى نهاية القرن الرابع الهجري وهي دراسة استقرائية تحليلية جيدة للدكتور احمد الضويحي ايضا من الكتب اللطيفة جدا والبدعة والتي فيها آآ فيها ابداع وفيها آآ فيها تحليل من وجهة نظر آآ من وجهة من - 01:48:35

من ناحية مختلفة ومن ناحية ابداعية كتاب غمرات الاصول للشيخ الفاضل آآ مشاري بن سعد الشفري وفقه الله تعالى ونفع به بتبييع جدا وي يعني انا اردت ان اذكرها هنا لانني قد استفدت منه بعض النقول واني ولاننا سنقف مع مع بعض آآ مسائله ومع بعض قضاياه اثناء - 01:48:57

ذلك الشرح وآآ سنتأمل فيها ان شاء الله تعالى فاردت ان انوه آآ انوه بذكره ها هنا في ذلك اه الموطن يعني اه قد اطلنا قليلا في هذه الرحلة واه لكن اردنا ان نفهم - 01:49:17

ان نفهم عقلية الاصوليين وعقلية يعني آآ يعني نتبحر في الفكر الاصولي وفي العقلية الاصولية وارجو ان ان يكون ذلك قد

ولد في نفسك اسئلة وقد ولد في نفسك تشوفا - 01:49:34

بل بعض الاسئلة وقد جعلك تعد بعض العدة وفي رحلتك لذلك الايه؟ في رحلتك في ذلك العلم. مش عايزك تكون مجرد عشان لا اريد الدراسة جامدة لا تفعل ذلك بنفسك استمتع بالعلم - 01:49:53

لا تبحث بحث جامد ابحث بحث آآ وتتшوف متشوق عنده اسئلة يريد ان يبحث عنها ويبحث عنها بحث آآ بحث المحرر والمقرر والبحث يعني الحق مش واحد مش بحث الملقن - 01:50:06

فانا ارجو ان يكون هذه المحاضرة قد ساعدتك على تكوين اثارة بعض الاسئلة في نفسك وتتشوف والتتshawf لبعض المباحث ولبعض الغمرات ولبعض الساحات التي ستنزلها ونعالج فيها الفكر والايده والاقوال - 01:50:20

لنصل فيها الى المفاتح والى الاجوبة. اسأل الله جل وعلا ان يغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وان يتقبل منا وان نسأله سبحانه وتعالى ان يتقبل بل وان يمن علينا بالاخلاص والصدق - 01:50:37

ونسأله جل وعلا ان يعلمنا ما جهلنا وان ينفعنا بما علمنا وان يجعل هذا العلم حجة لنا آآ لا علينا انه بكل شهيد كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. اقول ما تسمعون استغفر الله لي ولكم فاستغفروه واذكروه سبحانه وتعالى واشکروه على هذه - 01:50:51

على على ملته سبحانه وتعالى العظيمة سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:51:07